يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٢ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ٢٧ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣٨ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 138/41 - 22.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

متحدث عسكري عراقي

إيران وضعت ثلثي قواتها في منطقة شط العرب لشن أكبر هجوم ضد العراق

*** يضيف : المعارك الأخيرة ليست سوى عملية تضليل * الاف القتلى والجرحى - حسب بيانات الطرفين - في المعارك الاخيرة ***

المنامة - الوكالات والاذاعات - هدأت، يوم أمس (الاحد)، الجبهة العراقية - الايرانية في منطقة «سيف سعد» بعد أربعة أيام من المعارك العنيفة بين القوات الايرانية والعراقية أدت - حسب تقارير الطرفين - الى مقتل وجرح الاف الجنود وأسر المئات.

وفي حين ذكرت البيانات العسكرية الايرانية أن قواتها تمكنت من احتلال عدد من التلال المشرفة على سهل ميماك (١٠٠ - ١٥٠ كيلو متراً عن العاصمة العراقية بغداد) واختراق الجبهة العراقية في عدد من المواقع في هذه المنطقة - أكدت البيانات العسكرية العراقية أنه تم صدّ جميع الهجمات الايرانية وتمّ، بواسطة هجمات مضادة، استرجاع المواقع التي احتلتها القوات الايرانية.

وجاء في بيان ايراني، امس الاول، أنه سقط - جراء هذه المعارك - (٢٥٠٠) جندي عراقي بين قتيل وجريح وتم أسر مئات من الجنود العراقيين، اضافة الى اسقاط ثلاث طائرات عراقية وتدمير عشرات المدرعات والاليات العسكرية الاخرى.

وازاء ذلك أذاع راديو بغداد أن القوات العراقية، مدعومة بالغارات الجوية (١٤٠ طلعة يوم الجمعة الماضي وحده) تمكنت من صد عشرات الاف الجنود الايرانيين الذين تقدموا على دفعات. وأضاف راديو بغداد أنه يمكن رؤية الاف جثث الجنود الايرانيين ملقاة على أرض المعارك، بينهم جثث عدد من الضباط.

وتضاربت الانباء بين الجانبين، أيضاً بخصوص أهداف هذه المعارك واتساعها. فقد أكدت ايران أن المعارك التي بدأت يوم الاربعاء الماضي استهدفت افشال هجوم عراقي كبير مرتقب وأن المعارك التي شنتها القوات العراقية كانت دفاعية فحسب وهي ليست «الهجوم النهائي» الذي وعدت به الحكومة. ولكن ايران لم تذكر ما اذا كانت تعد لهجوم أوسع نطاقاً.

وأعلن العراق، من جهته، أنه يستعد لشن هجوم مضاد على القوات الايرانية. ولكن ناطقاً عسكرياً عراقياً صرح بأن الهجوم الايراني الاخير لم يكن سوى تضليل يهدف الى صرف الانظار عن الهجوم الكبير الذي تعده ايران في الجبهة الجنوبية حيث حشدت ثلثي قواتها في منطقة «شط العرب» لمهاجمة مدينة البصرة.

ويذكر، في هذا الصدد، أن المعارك الاخيرة هي الاوسع والاعنف منذ الهجوم الكبير «فجر - ٦»، الذي شنته القوات الايرانية على القوات العراقية في شباط الماضي.

في جلسة حكومة «التكتل القومي» امس :

اسرائيل تعارض التفاوض مع «لجنة الهدنة - ١٩٤٩» بخصوص انسحابها من لبنان !

● آرنس : «لجنة الهدنة» ليست إطاراً ناجعاً والحكومة اللبنانية لا تشكل عنصراً مركزياً في لبنان ولذلك لا يمكن التفاوض معها (!!) ● قرار بمنع الوزراء من الادلاء بأية تصريحات لا تتعلق بشؤون وزاراتهم، خارج جلسة الحكومة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - إمتنع جميع وزراء حكومة «التكتل القومي» الاسرائيلية، أمس، عن الادلاء بأي تصريح حول مجريات الجلسة الحكومية، التي جرت صباح امس وذلك بعد ان اتخذت الحكومة قراراً بمنع الوزراء من الادلاء بأية تصريحات خارج جلسة الحكومة حول مواضيع لا تتعلق بشؤون وزاراتهم.

وجاء قرار الحكومة هذا بعد الضجة التي اثارتها تصريحات وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، امس الأول السبت حول موقف الحكومة من التسوية في لبنان (راجع «الاتحاد» امس).

● *الانسحاب من لبنان* ●

وكانت الحكومة استمعت في بداية جلستها، امس، الى تقرير من وزير «الامن» يتسحاق رابين حول الاحداث الاخيرة في لبنان والخطط الاسرائيلية للانسحاب.

وقد رفض الناطق بلسان الحكومة الافصاح عن مضمون هذا التقرير باعتباره «تقريراً سرياً» !

وذكر راديو اسرائيل، مساء امس، ان الوزير شارون عاد في الجلسة واشار الى انه يجب على اسرائيل عدم الموافقة على اجراء تسوية في لبنان برعاية الامم المتحدة.

من جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة شمعون بيرس ان كل الخطوات، التي جرى اتخاذها حتى الان بشأن القضية اللبنانية، تمت حسب قرارات «لجنة الوزراء للشؤون الامنية». واضاف ان الحكومة ستعلن في جلستها القادمة عما اذا كانت هناك خطوات اخرى بشأن الانسحاب من لبنان.

وذكر راديو اسرائيل، امس، انه من المتوقع ان يستمع الطاقم المصغر للحكومة، هذا الاسبوع، الى تقرير من وزير «الامن» رابين حول الخيارات المختلفة التي يجري بحثها في وزارته بشأن الانسحاب من لبنان.

وعلى الصعيد نفسه هاجم وزير الصحة، موطي غور، في الجلسة قيام بعض الوزراء بالادلاء بتصريحات سياسية خارج جلسات الحكومة. وقال انه على الرغم من ان الحكومة لم تقم حتى الان بمناقشة الوضع في لبنان فان البعض قاموا بهذه المهمة بين الجمهور.

واوضح الناطق بلسان الحكومة ان الحكومة اعلنت عن استعدادها لاجراء مفاوضات مع سوريا، بواسطة الولايات المتحدة الامريكية بهدف التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل تمنع بموجبه القوات السورية التحرك من مواقعها جنوباً او غرباً، بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وتأخذ سوريا على عاتقها منع الفدائيين من شن عمليات المقاومة ضد اسرائيل من داخل الاراضي التي تقع تحت السيطرة السورية !

وبالنسبة للمفاوضات حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان اعلن الناطق بلسان الحكومة ان رئيس الحكومة بيرس اوضح ان اسرائيل لن توافق على اجراء مفاوضات حول ذلك مع لجنة الهدنة من السنة ١٩٤٩ او ان تترأس الامم المتحدة مفاوضات بهذا الشأن. واعلن ان اسرائيل تنظر بايجاب الى اجراء اتصالات بهذا الشأن بين الاوساط العسكرية فقط.

وفي هذا الشأن اعلن الوزير بلا وزارة، وزير «الامن» السابق، موشيه ارنس للتلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، ان لجنة الهدنة لا يمكن ان تكون اطاراً ناجعاً بغية التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية. وقال ان الحكومة اللبنانية لا تشكل العنصر المركزي في لبنان لذلك لا يمكن اجراء مفاوضات مباشرة معها.

● *الوضع الاقتصادي* ●

ورغم ان الحكومة لم تتطرق، في جلستها امس، الى الوضع الاقتصادي في البلاد الا انها قررت تجديد توكيل الوزراء الستة، اعضاء المجلس الاقتصادي، لمواصلة المفاوضات مع الحكومة حول توقيع الصفقة الشاملة.

وذكرت مصادر مطلعة، امس، ان الوزراء الستة قرروا اعداد اقتراح لبنود «الصفقة الشاملة» والخطة الاقتصادية وتقديمها الى الحكومة او لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية في مطلع الاسبوع القادم.

● *موقف الهستدروت* ●

من جهة اخرى عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، امس، جلسة لها استعرضت فيها المذكرة التي اقترح السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، تقديمها الى الحكومة كشرط لتوقيع الصفقة الشاملة.

وذكرت مصادر مقربة ان الهستدروت اعلنت في مذكرتها موافقتها على التنازل عن نسبة معينة من الاجور الاجمالية للعمال مقابل موافقة الحكومة على منح العمال تسهيلات وامتيازات ضرائبية، مثل توسيع درجات الضريبة مثلا.

كما وتطالب الهستدروت، في مذكرتها، اصحاب الصناعات بالتنازل عن ٢٪ من كلفة الانتاج مقابل كل نسبة مئوية تتنازل عنها الهستدروت من اجور العمال. ورفض كيسار الافصاح عن هذه النسبة الا ان مصادر مسؤولة في الهستدروت اشارت امس الى ان الحديث يجري حول ٥ - ٧٪.

كما تطالب الهستدروت بتفعيل جهاز مراقبة شديد يحافظ على الاسعار ويعاقب كل من يرفع الاسعار عن السعر الرسمي للحكومة.

هذا وستعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت، اليوم، جلسة لها تبحث فيها اقتراحات كيسار هذه.

يحتفلون بالذكرى الـ ٤٠ لتحرير بلغاريا من نير الفاشية



● رئاسة الاحتفال الشعبي، الذي اقيم في حيفا امس، بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لتحرير بلغاريا من نير الفاشية. وهذا الاحتفال هو الاول في سلسلة احتفالات تشهدها البلاد، هذا الاسبوع، باشتراك وفد شعبي وفني من جمهورية بلغاريا الشعبية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

علي ناصر محمد التقى حواتمة وحبش :

ضرورة دعم وحدة م.ت.ف

● عدن - الوكالات - أكد علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، على ضرورة دعم وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. وجاء ذلك خلال اجتماعه، في أواخر الاسبوع الماضي في عدن، مع نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وجورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاول (السبت)، ان اليمن الدمقراطي وجه دعوة الى ما يسمى بـ «التحالف الوطني» (المؤلف من الجبهة الشعبية - القيادة العامة والمنشقين عن حركة «فتح» ومنظمة الصاعقة وجبهة النضال الشعبي) لزيارة عدن.

ويندرج هذا في اطار الجهود، التي تبذلها كل من اليمن الدمقراطي والجزائر، من اجل توحيد الصف الفلسطيني تمهيداً لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى دعت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، امس الاول (السبت)، الى عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني باسرع وقت ممكن مع الالتزام باتفاق عدن - الجزائر بكل بنوده.

وفد مجلس كفرياسيف المحلي يطرح امام مدير عام وزارة الداخلية أزمة المجلس المالية

● المدير العام يعد بدارسة الأمر وايجاد الحلول حتى صباح الخميس القريب ● الوفد يعلّق قراره باعلان اضراب الجلوس في مكاتب الوزارة ●

● القدس - لمراسل خاص - استقبل مدير عام وزارة الداخلية، السيد حاييم كوبارسكي، في مكتبة امس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ونوابه واعضاء ادارته حيث طرحوا امامه الوضع المالي المتأزم الذي يعانيه المجلس بسبب النقص الخطير في تحويلات الوزارات المالية الشهرية.

وجرى نقاش بين اعضاء الوفد وبين السيد كوبارسكي دام ساعة ونصف الساعة امر كوبارسكي في نهايته موظفي مكتبه باجراء اتصالات فورية مع متصرف لواء الشمال واعداد ما هو مطلوب لدراسة وضع المجلس المالي خلال اليومين القادمين، حتى يجري البت في الموضوع بعد غد، الاربعاء، في جلسة يعقدها مع متصرف لواء الشمال.

وقدم الوفد مذكرة الى المدير العام تشرح الازمة المالية واسبابها بالارقام والمعطيات. وقد طلب المدير العام ارسال نسخة منها الى متصرف لواء الشمال فورا، حتى يدرسها قبل اجتماعه به يوم الاربعاء، وحتى يخصص متصرف اللواء خلال يومين موعدا للتباحث مع رئيس مجلس كفر ياسيف حول الموضوع، قبل الاجتماع يوم الاربعاء.

وبعد انتهاء المقابلة اجرى اعضاء الوفد تشاوروا فيما بينهم وقرروا تعليق اضراب الجلوس الذي أتوا لاعلانه في مكاتب الوزارة، وانتظار ما يمكن ان تسفر عنه جلسة الاربعاء مع السيد كوبارسكي.

هذا وقد اشترك في الوفد كل من رئيس المجلس، نمر مرقس ونوابه السادة اسماعيل خطيب وفارس خوري ونعيم شحادة وعضوا ادارة المجلس، السيد عبد الكريم صفية والمحامية ناهدة شحادة. واعتذر عن المشاركة عضو الادارة، الدكتور، علي مالك، لسبب طارىء.

الحزب الشيوعي اللبناني يحتفل بعيده الستين

● بيروت - الوكالات - عقد الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق، امس (الاحد) في بيروت الغربية، اجتماعا احتفاليا كبيرا بمناسبة الذكرى السنوية الستين لتأسيسه (تأسس في تشرين الاول العام ١٩٢٤). وحضرت الاحتفال وفود محلية واجنبية عديدة برز من بينها وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، برئاسة كارين بروتنتس، رئيس ادارة الشؤون الخارجية في اللجنة المركزية. ووفد الحزب الشيوعي الكوبي، ووفود عن حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب «البعث» السوري وجبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وتلقى الاجتماع تحية من رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني.

وتحدث في الاجتماع الرفيق جورج حاوي، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني. واكد ان المهمة الاولى، في الوقت الحالي، هي تصعيد الكفاح ضد المحتلين الاسرائيليين واجبارهم على الانسحاب التام من الاراضي اللبنانية.

واشاد حاوي بالمبادرة السوفييتية بشأن التسوية في الشرق الاوسط. واعرب عن الامتنان للاتحاد السوفييتي على ما يقدمه من مساعدة ودعم للشعوب العربية في كفاحها من اجل حقوقها الوطنية الشرعية.

عبد اللطيف حبيب يطالب باعتبار الطيبة مدينة

● الطيبة - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، امس، برقية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالوكالة شمعون بيرس، طالبه فيها بالاعتراف بالطيبة مدينة.

واشار السيد حبيب الى انه يقوم منذ اكثر من عام باجراء اتصالات مع المسؤولين بهذا الشأن وانه تلقى كثيرا من الوعود لتلبية طلبه دون تحديد موعد نهائي لذلك.

واعلن السيد حبيب، امس، انه تلقى نبأ منح ام الفحم مكانة مدينة بارتياح تام. واعرب عن امله في ان ينفذ المسؤولون وعدهم بمنح ام الفحم هذا اللقب وبأن يحصلوا على منحه للطيبة ايضا.

وفاة جندي اسرائيلي بعد اصابته في جنوب لبنان

*** المقاومة الوطنية تنفذ مجموعة من العمليات، امس ***

● جنوب لبنان - الوكالات - توفي، صباح امس، متأثرا بجراحه، احد الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين جرحوا، امس الاول، في عملية قام بها رجال المقاومة اللبنانية ضد دورية اسرائيلية بالقرب من جسر الزهراني.

وعلم من مصادر صحفية في صيدا ان رجال المقاومة اللبنانية نصبوا، امس، كمينا لدورية اسرائيلية، جنوبي مدينة صيدا، نشب على اثره اشتباك استمر قرابة نصف ساعة. تمكن بعدها، رجال المقاومة من الفرار. ووصلت الى المنطقة تعزيزات عسكرية اسرائيلية للبحث عن رجال المقاومة.

وشاركت قوات العميل انطوان لحد في عملية البحث والتمشيط فقطعت الطريق بين جسر الشاموط وبين مثلث الراهبات. وقامت بعمليات تفتيش واسعة شملت البساتين المجاورة.

كما قتل وجرح عدد غير محدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي حسب مصادر لبنانية - اثر هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، على طريق الغازية - الزهراني. وقامت القوات الاسرائيلية، على الفور، بقطع الطريق المؤدية الى المنطقة واطلقت النيران عشوائيا باتجاه السيارات والمارة والبساتين المجاورة لمكان العملية، مما اسفر عن اصابة ثلاثة مواطنين بجراح. ورافق عملية التمشيط حملة اعتقالات واسعة شملت العديد من المواطنين.

وعلى صعيد آخر، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية عن اشتباكين جريا، امس الاول، بين القوات الاسرائيلية وبين رجال المقاومة اللبنانية: الاول في باتر الشوف وادعت الاذاعة الاسرائيلية بانه استشهد خلاله ثلاثة من رجال المقاومة. وجرى الثاني في النبطية حيث قامت القوات الاسرائيلية - حسب الاذاعة الاسرائيلية - باسر احد رجال المقاومة بعد اصابته بجراح.

وذكرت مصادر لبنانية أن الطيران العسكري الاسرائيلي قام، امس، بطلعات استفزازية مخترقا جدار الصوت فوق منطقتي الجبل والبقاع اللبناني.

الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي:

أوقفوا حملة القمع التركية - العراقية ضد المواطنين الاكراد

● تركيا تستعد لشن عدوان واسع ضد الثوار الاكراد والوطنيين العراقيين في أراضي العراق، بمباركة نظام صدام حسين ●

● باريس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي وجه، في اواخر الاسبوع الماضي، نداء الى المنظمات الانسانية والامم المتحدة وجميع لجان حقوق الانسان يدعوهم فيه الى الاحتجاج على حملة القمع التي تشنها تركيا والعراق ضد المواطنين الاكراد.

ودعا النداء هذه المنظمات الى العمل على حمل الحكومة التركية على سحب قواتها بشكل فوري ووقف تدخلها في المشكلة الكردية - العراقية.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نقلت عن تورجوت أوزال، الرئيس التركي، في خطاب القاه في أواخر الاسبوع الماضي، اعلانه أن نظام صدام حسين في العراق يبارك قيام القوات التركية بشن عدوان على الثوار الاكراد والمعارضة العراقية الدمقراطية داخل الاراضي العراقية.

وقال أوزال ان حكومته اتفقت مع بغداد على القيام بعمل «منسق» ضد من اسماهم بـ «الارهابيين الاكراد».

وعلم ان العملية العسكرية العدوانية وشيكة وانها ستغطي منطقة طولها ١٢٠ كيلو متراً وبعمق ١٥ كيلو متراً في الاراضي العراقية.

ويذكر ان نظام صدام حسين كان بارك، في أيار العام ١٩٨٣، عدواناً عسكرياً تركياً مماثلاً ضد الثوار الاكراد والوطنيين العراقيين.

كذلك أعلن تورجوت أوزال، في خطابه آنف الذكر، انه سيتم الاتفاق على القيام بعملية عسكرية ضد الثوار الاكراد في الاراضي الايرانية، بعد الاتفاق مع حكومة ايران.

إنهاء اضراب مستخدمي مجلس ام الفحم المحلي

● ام الفحم - لمراسلنا - قررت لجنة مستخدمي مجلس ام الفحم، مساء امس، وقف الاضراب عن العمل ابتداء من صباح اليوم (الاثنين) ومنح المجلس مهلة اسبوع يقوم خلالها بدفع رواتبهم المستحقة والتي لم يتمكن من دفعها بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس نتيجة العجز المالي في ميزانيته والبالغ ٣٥٠ مليون شيكل.

ويأتي قرار اللجنة هذا بعد حصول مجلس ام الفحم على وعود من حاكم لواء منطقة حيفا وناطق بلسان وزير الدولة، فايتسمان، بتحرير ١١٤ مليون شيكل للمجلس كحل اولي ومؤقت حتى يتم البحث في كيفية التخلص من العجز المالي الضخم للمجلس.

وعلم مراسلنا ان جلسة ستعقد في الساعة الثامنة من صباح اليوم الاثنين بين لجنة معلمي المدرسة الثانوية وادارة المجلس بهدف انهاء اضراب المعلمين واعادتهم الى العمل.

واعرب رئيس المجلس المحلي، السيد هاشم محاميد، امام مراسلنا عن امله في ان يتفهم المعلمون الوضع المالي الخانق للمجلس وأن يمنحوه مهلة اسبوع حتى يتم تحرير الاموال المذكورة.

كلمة الاتحاد

العار لسياسة تحرمنا من الخدمات

● ظاهرة الاضرابات، التي عمّت مؤخراً المجالس المحلية العربية على اوسع نطاق، من شأنها ان تفتح العيون اكثر على الازمة المالية الخانقة التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية منذ ما ينيف عن السنتين.

فهذه الاضرابات شملت، خلال الاسابيع القليلة الماضية فقط، خمس سلطات محلية عربية (لا تزال الخدمات متوقفة في قسم منها) هي : الناصرة وام الفحم وكفرياسيف والمغار وكابول.

ولكن الازمة لا تنحصر في تلك السلطات المحلية فحسب فصحف امس اشارت الى ان مستخدمي عشرة مجالس محلية عربية، جميعهم في منطقة الشمال (حيث يسود كينغ، صاحب «الوثيقة»)، يهددون باعلان الاضرابات المفتوحة عن العمل للسبب نفسه (الازمة المالية الخانقة).

ولا نتصور ان يحاول عاقل خلق مسوغات ومبررات لهذه الازمة الخانقة، خصوصا وانها تطال سلطات محلية يقف على رأسها رؤساء غير محسوبين على الاحزاب المعارضة للحكومة.

اننا مع انفسنا ولذلك نؤكد ان سياسة الخنق تجاه السلطات المحلية العربية سوف تفشل فشلا ذريعا. سوف تفشل، اولا وقبل كل شيء، لان جماهيرنا لا يمكنها قبول التقشف والتقتير في عملية بناء المدارس الجديدة وتحديث المدارس القديمة والطرقات وأجهزة الثقافة وغيرها. ولأن جماهيرنا تعرف من اين ينبغي ان يبدأ التقشف. يبدأ من وضع كل أمر في موضعه. وان صرخة اهالي كفرياسيف، امس الأول : «مصاري للتطوير لا للحرب والتدمير» و«مدارسنا أولى من بناء المستوطنات» هي أبلغ دليل على ان هذه الجماهير مصممة على المحافظة على مستقبلها من خلال تقوية سلطاتها المحلية كهيئات اعتبارية فوق كل سياسة القتل والتدمير.

وحبذا ان لا تكون وعود حاييم كوبارسكي للناصرة وكفرياسيف وغيرها مجرد وعود سرعان ما تذروها سياسة حرماننا من الخدمات.

واذا كانت هذه الوعود تريد القول ان أفقاً جديداً ينفتح الان وما عليكم سوى الانتظار فاننا نؤكد ان هذه الوعود لا تعطي صاحبها «حسن سلوك» ما لم يلتزم، الان ومستقبلاً، بتنفيذ الخطوات العملية المترتبة عليها.

(«الاتحاد»)

من مشاهد حلبة الملاكمة في عكا



● لقطة من مباراة الملاكمة التي فاز فيها الملاكم العربي، ابن عكا، أديب نسناس (الى يمين الصورة) على خصمه، يوم الجمعة الماضي في سينما «غان عيدن» في عكا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

معتقلون من جنين يتعرضون لأبشع صنوف التعذيب خلال «التحقيق» في سجن «الفارعة» الرهيب

*** رجال المخابرات (المحققون) يشدون السلاسل على ايدي المعتقل حتى تتورم ذراعاهُ. ويمارسون «لعبة» رص اصابع اليد بجسم صلب * «المحقق» يقفز من مكان مرتفع الى بطن المعتقل المكبل اليدين!! * يشبحون الضحية على امتداد ٤ أيام متواصلة ***

● القدس - لمراسلنا نسيم ابو خيط - روى تسعة معتقلين من جنين امام المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/١٠/١٦) تفاصيل مروعة عن الاعتداءات والتعذيب الذي تعرضوا له على ايدي افراد الشرطة ورجال المخابرات في اثناء اعتقالهم، في محاولة لانتزاع اعترافات منهم بأنهم اشتركوا في مظاهرة غير قانونية ورجموا الشرطة بالحجارة.

وقصة هؤلاء المعتقلين تبدأ في يوم ٨٤/١٠/٤. ففي اعقاب اجتماع احتجاجي تم في مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين، تضامنا مع سجناء سجن «جنيد» المركزي، اخذت قوات الاحتلال تجوب الشوارع وتداهم المحلات التجارية في المدينة. واعتقلت مجموعة من الشبان نقلتهم الى مركز الشرطة في جنين حيث تعرضوا للاعتداء والضرب والتنكيل. ثم نقلت الشرطة المعتقلين الى سجن «الفارعة» الرهيب. والمعتقلون هم : حكم موسى محمود حاج حسين وعبد الله عفيف عبد الله زكارنة وشجاع محمد توفيق وعناد عنزاوي وطارق هب الريح وسامح هب الريح وايمن محمد احمد الاقحش وفريد الدمج وجمال صباغ وحسن احمد يوسف.

وتوجه اهالي المعتقلين للمحامي فتحي شبيطة الذي تقدم للمحكمة العسكرية في نابلس وطلب الافراج عنهم. وعينت المحكمة يوم ٨٤/١٠/١٦ لبحث طلب المحامي.

وروى معظم المعتقلين في المحكمة، بطلب من المحامي، انهم تعرضوا للشبح على امتداد ٤ ايام متواصلة يتخلله الضرب واللكم وغرز الدبابيس في اصابعهم وحشر رؤوسهم في اكياس من خيش.

وروى الشاب شجاع محمد توفيق، الذي كان قد ابعد والده من المدينة في فترة ماضية، ان احد «المحققين» اعتلى الطاولة وقفز فوقه - في الوقت الذي كان فيه مكبل اليدين، فأوقعه ارضا وداس على بطنه مما سبب له تمزقا في عضلات البطن واضطر الشرطة الى استدعاء طبيب السجن.

وكشف الشاب فريد عبد دمج (١٧ سنة) عن علامات التعذيب البادية على مرفقيه، الناجمة عن شد سلاسل الحديد عليها. وقال، امام المحكمة، انه اعترف بالتهمة التي ارادها رجال المخابرات للتخلص من التعذيب. وذكر اسماء «المحققين» الذين اشرفوا على تعذيبه وهم مرزوق وابو غزال وابو داني. وعليه طلب المحامي اجراء محكمة مصغرة للنظر في قانونية اعترافات الشاب، المنتزعة بالقوة.

وذكر حكم موسى محمود حاج حسن جميع اساليب التعذيب التي تعرض لها. واضاف ان اعتقاله كان عملا انتقاميا. فقد سبق ان اعتقل في الماضي اكثر من مرة. وكان يتعرض، في كل مرة، للتعذيب والتنكيل. ولكن لم تثبت ضده اية تهمة. واضاف انه اعتقل في هذه المرة، بينما كان يعمل في دكان عائلته.

والجدير بالذكر ان المدعي العسكري جلب الى المحكمة لوائح اتهام ضد (٨) من المعتقلين واضطر الى الموافقة على الافراج عن الاثنين الآخرين وهما شجاع محمد توفيق وعناد عنزاوي.

● *القرار* :

اما قرار قاضي المحكمة فقد اعتمد على كون التهم الموجهة الى المعتقلين «خطيرة جدا» وانه يرى في «الادلة» التي تقدمت بها النيابة العسكرية كافية لتجريمهم - وكأنهم لم يتعرضوا للضرب والتعذيب. واستجاب لطلب المدعي العسكري فأمر باستمرار اعتقالهم حتى نهاية المحاكمة.

هذا وطلب الموقوفون من المحامي متابعة شكواهم ضد «المحققين» بسبب التنكيل والتعذيب الذي تعرضوا له.

رفع أسعار السجائر بنسبة ٤٣٪

● حيفا - رُفعت أسعار السجائر، في نهاية الاسبوع الماضي بنسبة ٤٣٪. وكانت الاسعار رفعت، في مطلع الشهر الجاري أيضاً، بنسبة ٢٥٪. الا ان شركة «دوبك» ادعت ان هذا الرفع في الاسعار «ذاب» بعد ان رفعت قيمة ضريبة الشراء من ٥٠ - ٦٠٪. وهذا ما دفع الشركة، التي تسيطر على انتاج السجائر في البلاد، الى رفع أسعار سجائرها مرة أخرى بنسبة ٤٣٪ - كما ذكرنا آنفاً.

مجلس الجديدة المحلي يطالب بحل ازمته المالية وبسد العجز في ميزانية المدرسة الثانوية

● الجديدة - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس الجديدة المحلي، عفيف كيال، في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة الى كل من مدير عام وزارة المعارف، اليعيزر شموئيلي، ولجنة المعارف في الكنيست ومركز السلطات المحلية العربية، تتعلق بالعجز المالي في ميزانية المدرسة الثانوية الشاملة المشتركة لقريتي الجديدة والمكر. وطالب هذه الجهات بالتدخل من اجل توفير الميزانيات اللازمة للمدرسة لتستمر في تقديم الخدمات التعليمية لابناء القريتين.

وبينت الرسالة حجم العجز في ميزانية المدرسة الذي بلغ، في الفترة بين ٨٢/٩/١ وحتى ٨٤/٩/٣٠، حوالي (٧٫٥) مليون شيكل والذي نبع من ان المبالغ التي حررتها وزارة المعارف لم تأخذ بالاعتبار عدد الطلاب الحقيقي في المدرسة، مما جعل هذه المبالغ ضئيلة. وكذلك عدم الاخذ بالاعتبار الانجاز والاعمال التطويرية في المدرسة وشراء تجهيزات واثاث في السنوات الثلاث الماضية (منذ اقيمت).

كما اشارت الرسالة الى الازمة المالية في المجلس المحلي، النابعة من وصول الاموال المحررة لصالح المجلس الى مؤسسة التأمين الوطني وسلطات ضريبة الدخل بسبب ديون المجلس لهاتين المؤسستين.

وعلى ضوء هذا الوضع طالب رئيس المجلس المحلي بما يلي: تحرير مبلغ مناسب، فورا، لسد العجز المذكور على ان تضاف اليه فوارق التأخير والارتباط ● العمل في القريب، من اجل اقامة تنظيم بلدي يفصل حساب السلطة المحلية عن حساب المدرسة في ميزانية السلطات المحلية بحيث يقصر الطريق الى حل نهائي للمشكلة ● رفع مستوى الخدمات في المدرسة الى ٨٥٪ على الاقل ● تحرير مبلغ فوري لدفع رواتب المعلمين عن شهر ايلول، علما بان المعلمين مضربون منذ ٨٤/١٠/٨.

الحكومة تقرر تعيين حارس قضائي لادارة شركة «آتا»

● القرار يعني حلّ المشكلة بشكل مؤقت ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - اتضح من اللقاء الذي تم، صباح امس، بين كل من رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الصناعة والتجارة ورئيس اللجنة الرسمية، التي عينها وزير الصناعة والتجارة لبحث الوضع في شركة «آتا» وسبل حل الازمة المالية فيها، اتضح ان الحكومة قررت تعيين حارس قضائي للشركة يديرها ريثما يتم حل مصاعبها المالية.

ويقضي قرار الحكومة هذا بتحرير مبلغ من المال لتمويل عمل الشركة خلال الاشهر القادمة وضمان مكان عمل (مؤقت) لحوالي ثلاثة الاف عامل كانوا سيقذفون الى سوق البطالة لو تم اغلاق الشركة. وهذا، على ما يبدو، ما اوصت به اللجنة الرسمية التي تقرر ان يقدم رئيسها، يهودا غيل، اقتراحا عينيا بحجم المبالغ التي ينبغي للحكومة تحريرها لحساب الشركة حتى يتم اعادة الاوضاع الى مجاريها وذلك حتى نهاية الاسبوع.

وسيتم، خلال الاشهر القليلة القادمة، اجراء مشاورات مع مستثمرين من اجل بيعهم الشركة وهذا يعني ضمان اماكن عمل لمئات العمال بشكل مؤقت!

واعلن رئيس لجنة عمال الشركة، في مقابلة مع راديو اسرائيل بالعبرية امس، ان العمال على استعداد للمساهمة في انعاش وضع الشركة اذا ما عينت ادارة تضع نصب عينيها هدفا كهذا. وان ادعاء «مجموعة ايزنبرغ»، صاحبة الشركة، بانه ليست هناك قاعدة اقتصادية للشركة غير صحيح. واضاف ان العمال يطالبون بزيادة تأثيرهم بشأن ما يحدث من تطورات في الشركة.

ويذكر ان قرار الحكومة لا يمنع فصل عمال من الشركة وان خطة الاصلاح لانعاش الشركة تحتوي، بين بنودها ما يقضي بفصل قسم من العمال وهذا ما يمكن ان نستشفه من تعليق راديو اسرائيل على الموضوع امس.

لقاء «الاتحاد»

مع النائب الجبهوي توفيق طوبي حول افتتاح دورة الكنيست الشتوية :

سنعمل على إقامة اوسع جبهة برلمانية تؤيد مشروع قانون «الجبهة» ضد العنصرية

● حيفا - «الاتحاد» - تفتتح الكنيست، اليوم الاثنين، دورتها الشتوية بعد عطلة طويلة. وستستهل جلسة افتتاح هذه الدورة ببيان سياسي شامل يقدمه رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

وبهذه المناسبة اجرى محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية الحوار التالي مع النائب توفيق طوبي، ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة :

● *سؤال : ما هي القضايا التي ستطرحها كتلة «الجبهة» في افتتاح هذه الدورة، التي تأتي بعد فترة صاخبة بالاحداث السياسية والتطورات الاقتصادية ؟*

■ النائب طوبي : من المعروف ان كتلتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، طالبت قبل مدة وجيزة بعقد دورة خاصة للكنيست لاجراء بحث عاجل والرد على اجراءات حكومة «التكتل القومي» الاقتصادية - السياسية، التي انزلت ضربات اقتصادية واجتماعية مؤلمة على الجماهير الواسعة. وللبحث والرد على الخطوات الجديدة التي خطتها البلاد، انعكاسا لزيارة بيرس الى الولايات المتحدة، في اتجاه اندماج اسرائيل في مخططات الاستعمار الامريكي في المنطقة الموجهة ضد استقلال شعوب المنطقة وسيادتها ولخدمة مصالح الادارة الامريكية الاستراتيجية الكونية والمنطقية - خطوات عمقت دور اسرائيل الخادم للسيد فيما وراء المحيط على حساب استقلالها وسيادتها، ناهيك عما ينجم عن ذلك من مضاعفة خطر نشوب حرب عدوانية جديدة في المنطقة.

لقد ارادت «الجبهة» ان تطرح كل الامور السالفة الذكر قبل البداية العادية للدورة الشتوية، لكن عدم تجاوب الحكومة لهذا الطلب وانعدام وجود ٣٠ توقيعا مؤيدا لعقد الجلسة الخاصة، وهو ما يتطلبه نظام الكنيست، حال دون انعقاد هذه الجلسة. ومع ذلك وجدت الحكومة نفسها مضطرة، في افتتاح هذه الدورة، الى ان تتقدم ببيان سياسي - اقتصادي.

و «الجبهة»، بمشاركتها في النقاش حول هذا البيان، ستوجه اصابع الاتهام الى خطوات حكومة «التكتل القومي»، على الصعيدين السياسي والاقتصادي، كاشفة النقاب عن ان هذه الحكومة تسير في الحقيقة على خطى حكومة الليكود السابقة، مدعومة ومتسترة بقيادة حزب «العمل».

وستطرح الجبهة قضية استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان متهمة الحكومة بالتآمر مع الادارة الامريكية من اجل تكريس هذا الاحتلال تحت ستار شعارات الانسحاب، التي تستهدف تخدير الرأي العام من جهة وابتزاز ثمن المغامرة العدوانية الاسرائيلية من جهة اخرى.

وستندد كتلتنا بمشاركة حكومة بيرس - شمير النشطة في المخطط الاستراتيجي الامريكي الرامي الى بعث «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن» والى فرض الهيمنة السياسية الامريكية على المنطقة، باسم الحلول السلمية.

وستشجب الخطوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة بذريعة «تحسين نوعية الحياة» عبر كشف القناع عن كون هذه الذريعة جزءا من المساعي المحمومة لتشجيع قوى فلسطينية محلية على الانخراط في مساعي احياء «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن» بالاستفادة من الخطوة الاردنية الاخيرة (استئناف العلاقات مع نظام «كامب ديفيد» في مصر).

وستؤكد «الجبهة» ان كل الخطوات التي تتخذها الحكومة خدمة لما تسميه «اهداف شفاء الاقتصاد»، بينما تتجاهل ان مصائب الوضع عموما كامنة في الميزانيات الضخمة لدعم العدوان والاحتلال والاستيطان، لن تكون (الخطوات) الا ضربات عديدة على جماهير الشعب العاملة لتخفيض مستوى معيشتها، خدمة لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة المحلية والاجنبية. ولن توصل هذه الخطوات الى اي تغيير في الوضع المتدهور بل ستؤدي الى تعميق الازمة وزيادة التضخم وارتفاع الاسعار والعجز المالي.

● *سؤال : هل ثمة مواضيع اخرى ستطرحها الكتلة على بساط بحث الدورة الجديدة ؟*

■ النائب طوبي : ستطرح على جدول اعمال الكنيست خلال الفترة القريبة القادمة عددا من القضايا البارزة منها، على سبيل المثال لا الحصر : ١ - ازمة السلطات المحلية، وخصوصا السلطات المحلية العربية، التي تعاني مصاعب عديدة ادت الى اضراب المستخدمين والمعلمين في العديد من المجالس المحلية العربية. ٢ - قضايا التعليم والجامعات. ٣ - مخططات هدم البيوت في القرى العربية ومؤامرات ترحيل المواطنين العرب عن بعض قراهم، مثل ما هو حاصل بالنسبة لعرب الكمانة. ٤ - اوضاع المعتقلين في سجن «جنيد» وغيره من سجون الاحتلال، وغير ذلك من مواضيع.

وبناء على ما قمنا به في السابق من تقديم مشروع قانون ضد العنصرية ستعمل كتلة «الجبهة» على اقامة اوسع جبهة في الكنيست من اجل الاسراع في سن هذا القانون للجم الكهانية واقتلاع جذورها ولحظر كل مظاهر العنصرية والتحريض على اساس قومي.

وتحذر «الجبهة»، في هذا الخصوص، من المساعي لتجاوز سن هذا القانون عن طريق ترويج رئيس الكنيست لمساعي وزير القضاء من اجل تقديم قانون مواز موجه، حسبما يدعي، ضد التطرف العربي واليهودي. ان هذه المساعي والترويجات تتجاهل عن سبق تعمد واصرار ان ما يقف امام المجتمع الاسرائيلي اليوم هو موجة العنصرية ضد المواطنين العرب.

عشية المناظرة التلفزيونية بين ريغن ومونديل

الحزب الدمقراطي يتهم ادارة ريغن بانتهاج سياسة الاغتيال السياسي في أمريكا الوسطى

*** شولتس يدعي بأن الادارة الامريكية الحالية ستبذل جهوداً كبيرة لتخفيف حدة التوتر الدولي ***

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - من المنتظر أن تكون قد انتهت، هذه الساعات، المناظرة التلفزيونية بين المرشحين للرئاسة الامريكية، رونالد ريغن ووولتر مونديل. ومن المنتظر أن تكون هذه المناظرة تمحورت، أساساً، حول مواضيع سباق التسلح والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وأمريكا الوسطى، خاصة بعد المعارك الكلامية بين الجانبين قبيل هذه المناظرة.

وكان مونديل طالب، في اطار هذه المعارك الكلامية، الرئيس الامريكي (ومرشح الحزب الجمهوري للرئاسة)، رونالد ريغن، باقالة رئيس المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه)، وليام كيسي، معتمداً في ذلك على مذكرة «الحرب النفسية في نيكاراغوا» التي نشرت مؤخراً والتي تفضح حقيقة قيام الـ «سي.آي.ايه» بتوجيه المجرمين وعناصر الثورة المضادة لانتهاج أسلوب الاغتيال السياسي ضد أعضاء الحكومة الساندينية في نيكاراغوا الثورة. وطالب مونديل (مرشح الحزب الدمقراطي للرئاسة) رفض بالاجابة حول ما اذا كان يخطط للقيام بعمل عسكري ضد نيكاراغوا.

وازاء هذه الفضيحة سارع قادة الحزب الجمهوري الى الادلاء بتصريحات متتالية دفاعاً عن انفسهم. وفي هذا الاطار كان ريغن أصدر أوامره، يوم الخميس الماضي، الى وكالة المخابرات المركزية لاجراء تحقيق في ما اسماه «النشاط غير اللائق» المتمثل في نشر مذكرة «الحرب النفسية في نيكاراغوا» التي تكشف عن جوانب من سياسة ادارته تجاه شعب نيكاراغوا وحكومته الثورية. وأكد الناطق بلسان البيت الابيض أن مؤلف هذه المذكرة لا ينتمي الى وكالة المخابرات المركزية ولا يمثل مواقف الولايات المتحدة.

وحاول جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، من جهته، تبييض صفحة ادارة ريغن بخصوص السياسة المغامرة والعدوانية على صعيد سباق التسلح. فادعى أن ادارته ستقوم بجهود كبيرة في اتجاه تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وتخفيف حدة التوتر بين البلدين.

وزير خارجية جنوب افريقيا الى اسرائيل في الشهر القادم

● حيفا - نشرت صحيفة «معاريف»، نقلا عن مصادر سياسية في القدس، امس (الاحد)، ان رالف فريدريك بوته، وزير خارجية جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية سيصل في الشهر القادم الى اسرائيل في زيارة قصيرة وصفت بأنها «شخصية» !.

وتحاول الاوساط السياسية في اسرائيل التقليل من اهمية هذه الزيارة وذلك تحسبا من عواقبها الوخيمة على مساعي اسرائيل من اجل اعادة علاقاتها مع بعض الدول الافريقية.

ومن المنتظر ان يجتمع وزير خارجية النظام العنصري بعدد من المسؤولين الكبار في اسرائيل ومن بينهم يتسحاق شامير، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ويتسحاق رابين، وزير «الامن» وشخصيات اسرائيلية اخرى.

مظاهرات صاخبة في ألمانيا الاتحادية ضد نصب صواريخ الموت الامريكية

● المتظاهرون يشكلون سلسلة بشرية بطول ٢١٠ كيلو مترات ●

● بون - الوكالات - تظاهر في بون، امس الاول (السبت)، اكثر من ٤٥ الف مواطن احتجاجا على قيام حلف شمال الاطلسي بنشر الصواريخ النووية الامريكية في المانيا الاتحادية.

وقالت مصادر الشرطة الالمانية ان المتظاهرين شكلوا سلسلة بشرية امتدت على مسافة ٢١٠ كيلو مترات بدءا من هسيلباخ وحتى دوايزبورغ. واضافت المصادر نفسها ان سلاسل كاملة من المتظاهرين طوقت مدن عديدة منها بون ودبسلدورف وكلوجين وغيرها.

«ازفستيا» :

التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط تتطلب بذل جهود جماعية من جميع الاطراف المعنية

○ موسكو - «تاس» اكدت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، في مقال لهيئة تحريرها نشر امس (الاحد)، أنه يمكن التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الاوسط فقط عن طريق بذل الجهود الجماعية من قبل جميع الاطراف المعنية.

واشارت الصحيفة الى ان المصالح الحيوية لشعوب هذه المنطقة ومصالح الامن الدولي، بشكل عام، تستدعي التوصل الى التسوية العادلة للنزاع في الشرق الاوسط.

وابرزت «ازفستيا» رفض الولايات المتحدة واسرائيل للمبادرة السوفييتية الاخيرة، التي تقضي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كافة والتي لقيت تأييدا عربيا وعالميا واسعا.

اما صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية فاكدت ان المساعدة والدعم، اللذين تقدمها الولايات المتحدة، على نطاق واسع الى اسرائيل يشجعانها على مواصلة نهجها التوسعي في الشرق الاوسط.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/١٠/٢١)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٥٣٫٩٥	٤٧٤٫٣٨	٤٦١٫٥٢٠٧	٤٦٧٫٢٧٩٣	+ ٨٫٣٦
١ جنيه استرليني	٥٤٠٫٢١	٥٦٤٫٥٢	٥٥٠٫٥٩٤٢	٥٥٧٫٤٦٤٢	+ ٥٫١٠
١ مارك الماني	١٤٧٫١٥	١٥٣٫٧٧	١٤٩٫٦٠١٥	١٥١٫٤٦٨٢	+ ٤٫٠٩
١ فرنك فرنسي	٤٧٫٢٧	٥٠٫١٥	٤٠٫٧٠٦٥	٤٩٫٣٩٥٣	+ ١٫٣٢
١ غيلدن هولندي	١٣٠٫٥٤	١٣٦٫٤١	١٣٢٫٧١٦٢	١٣٤٫٣٧٢٢	+ ٣٫٥٣
١ فرنك سويسري	١٧٨٫٨٦	١٨٦٫٩١	١٠١٫٠٤٤٢	١٨٤٫١١٣٢	+ ٤٫٤٢
١ كيتر سويدي	٥٢٫٠٥	٥٤٫٤٠	٥٢٫٩٢٠٦	٥٣٫٥٨٠٩	+ ٢٫١٧
١ كيتر نرويجي	٥٠٫٨١	٥٣٫٠٩	٥١٫٦٥٣١	٥٢٫٢٩٧٦	+ ١٫٢١
١ كيتر دنمركي	٤٠٫٨٥	٤٢٫٦٩	٤١٫٥٢٩٨	٤٢٫٠٤٨٠	+ ١٫٠٢
١ مارك فنلندي	٧٠٫٧٧	٧٣٫٩٦	٧١٫٩٥٥٢	٧٢٫٨٥٣٠	+ ١٫٤٧
١ دولار كندي	٣٤٣٫١٩	٣٥٨٫٦٣	٣٤٨٫٩٠٩٦	٣٥٣٫٢٦٣٢	+ ٦٫٧٥
١ دولار استرالي	٣٦٤٫٤٧	٣٩٨٫٩٧	٣٠٤٫٤٤٦٧	٣٨٩٫٢٤٣٧	+ ٨٫٨٤
١ راند جنوب افريقيا	٢٤٢٫٨٤	٢٦٣٫٢٨	٢٥٩٫٠٣٦٢	٢٦٣٫٠٧٨٢	+ ٧٫١٦
١٠ فرنك بلجيكي	٧٢٫٢٣	٧٥٫٤٨	٧٤٫١١٦١	٧٥٫٠٤٠٨	+ ٢٫٠٨
١٠ شلن نمساوي	٢٠٩٫٥٣	٢١٨٫٩٦	٢١٣٫٠٢٥٩	٢١٥٫٦٨٤٠	+ ٥٫٧٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٣٦٫٩٨	٢٥٠٫١٣	٢٤٢٫١٤١٠	٢٤٥٫١٦٢٣	+ ٦٫٢٠
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٣٫٠٤	١٩١٫٢٨	١٠٦٫٠٩٧١	١٨٨٫٤١٩١	+ ٤٫١٦
١ دينار اردني	١١٣٠٫٦	١٢٠٠٫٦	-	-	٢٠٫٧٠

ادارات الجامعات:

لن تفتح الجامعات ابوابها في مطلع السنة الدراسية اذا لم تحل ازمتها المالية

● الطلاب: سنعرقل افتتاح السنة الدراسية اذا ما رفعت رسوم التعليم الى (١٤٠٠) دولار.

● تل ابيب ـ يؤكد رؤساء الجامعات والمسؤولون في مجلس التعليم العالي ان الجامعات لن تفتح ابوابها كما هو مقرر، في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، وذلك بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعانيها والتي بلغ العجز في اطارها ٦٠ مليون دولار.

ويعزو رؤساء الجامعات هذا العجز الى التأخير في وصول المستحقات الحكومية والى التقليص في ميزانيات الجامعات بنسبة ٢٠٪ خلال السنتين الماضيتين. وأشار البروفسور هراري (من مجلس التعليم العالي) الى ان التقليصات تجري، أحياناً، بطرق غير محترمة عن طريق تقليص المستحقات بنسبة ٣ ـ ٤٪ كل شهر!

وتعقد اللجنة التنفيذية للجامعة العبرية في القدس اليوم، (الاثنين)، جلسة طارئة للبحث في الوضع المالي للجامعة واتخاذ قرار بافتتاح السنة الدراسية أو عدم افتتاحها في موعدها المحدد.

وذكر الناطق بلسان الجامعة، بيني موتسكين، ان الجامعة مدينة بحوالي خمسة ملايين دولار وانها تقف أمام خطر ايقاف خدمات الكمبيوتر. وانه لا يعرف ما اذا كان باستطاعة الجامعة دفع مصاريف المياه والكهرباء في الشهر القادم. والحالة في الجامعات الاخرى لا تختلف عما هي في الجامعة العبرية.

ونقلت صحيفة «هآرتس»، أمس (الاحد)، على لسان عميد جامعة تل أبيب، بروفسور يورام دينشتاين، قوله ان قرار افتتاح السنة الدراسية في الجامعات متعلق بتحرير وزارة المالية مبلغ (١٢) مليون دولار فوراً لحساب الجامعات.

وعلق أحد أعضاء لجنة التخطيط والميزانية في مجلس التعليم العالي على اعلان وزارة المالية عن تحرير المبلغ المذكور بان الامر لا يتعلق بمبلغ كهذا وان القضية معقدة بشكل كبير وتتعلق بمبالغ اكبر بكثير.

ويتوقع عقد اجتماع خلال اليومين القادمين بين رؤساء الجامعات وممثلي الحكومة وعلى رأسهم وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، في محاولة للتوصل الى حلّ يتيح افتتاح السنة الدراسية كما هو مقرر يوم الاحد القادم.

هذا وافتتح معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا، أبوابه، أمس، كما هو مقرر، مستهلاً السنة الدراسية الجديدة (٨٥/٨٤). الا ان اغلاق الجامعات الاخرى، اذا ما تم، سيدفع بادارة «التخنيون» الى تعطيل الدراسة، أيضاً، لا سيما وان الوضع المالي للمعهد لا يختلف عن وضع الجامعات. وذكر مسؤولون في المعهد أن الميزانية الحالية لا تكفي الا لثلاثة أسابيع فقط من النشاط التعليمي.

ويذكر ان موضوع التعليم في الجامعات لم يُحسم، بعد، وانه سيحال على رئيس الحكومة ليبت فيه. وكان رئيس الاتحاد العام للطلاب الجامعيين بعث، في نهاية الاسبوع الماضي، برسالة الى رئيس الحكومة يطلب فيها ترتيب لقاء معه لدراسة الموضوع. وكان الطلاب هددوا بعرقلة فتح السنة الدراسية اذا ما أقرّ رفع رسوم التعليم الجامعي الى (١٤٠٠) دولار في السنة، وهذا ما يعزز الاحتمال بأن الجامعات لن تفتح أبوابها في نهاية الشهر الجاري طالما لم تحل المشكلتان.

لجنة خاصة توصي بالغاء رسوم البطالة عن العاطلين تحت سن ٢٥

● تعيين اللجنة يشير الى عمق ازمة البطالة ●

● حيفا ـ ذكر راديو اسرائيل بالعبرية، صباح امس، ان لجنة خاصة عينتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لبحث سبل العمل في حالة تفاقم ازمة البطالة. ووضعت على رأس توصياتها التي قدمتها في تقرير الى الوزير موشيه قصاب ـ تقليص منح رسوم البطالة الى الشباب حتى جيل ٢٥ سنة تدريجيا ومن ثم الغاؤها كليا لدفعهم الى الخروج للعمل بموجب اقتراحات مكاتب التشغيل.

وجاء في تقرير اللجنة انها لا توصي في الوقت الراهن بالمس بجمهور العاملين العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل والبالغ عددهم، بموجب معطيات دائرة التشغيل، (٨٠) الفا! وهذه التوصية، بصيغتها التي وردت في صحيفة «هآرتس» (امس) تشير الى ما [illegible] السلطات الاسرائيلية لجماهير العمال من المناطق المحتلة!

كما اوصت اللجنة بخفض تكاليف العمل في عدد من الفروع (كالانتاج) لتسهيل عملية استيعاب عمال جدد في هذه الفروع. واكدت على ضرورة العمل من اجل وقف تشغيل اربعة الاف عامل اجنبي يعملون في البلاد بدون اذن. واوصت بحث امكانية تقديم اصحاب العمل الذين يشغلون عمالا كهؤلاء الى القضاء.

ومن توصيات اللجنة ● منح العمال المفصولين من قطاع الخدمات العامة عطلة مدفوعة الاجر ريثما يتم تأهيلهم لمهنة اخرى ● تزويد المصانع الجديدة والضعيفة بالخبرة المهنية وتمويل تأهيل العمال في هذه المصانع على حساب الحكومة. ● توظيف مبالغ كبيرة في خدمات تأهيل العمال لاستيعابهم في فروع الانتاج اذ ان هذه الخدمات لا تشمل اليوم سوى الفي مسرح من الخدمة العسكرية ● تدعيم الطاقم القطري لمنع البطالة التابع لوزارة العمل والرفاه.

ويأتي تعيين هذه اللجنة الخاصة ليؤكد على ان البطالة لم تعد محصورة في اطار الارقام التي تذكرها الحكومة (٦٥ الف عاطل) بل تعدتها بكثير ووصلت الى مرحلة متقدمة الزمت المسؤولين بالتفتيش عن حل قد يخفف من حدة الازمة.

مظاهرة احتجاج على الضربات الاقتصادية في ام الفحم، بدعوة من جبهتها الدمقراطية

● ام الفحم ـ لمراسلنا لبي ـ عشرات الأهالي في ام الفحم، أمس الأول (السبت)، دعوة الجبهة الدمقراطية واشتركوا في المظاهرة ضد البطالة والغلاء، والضربات الاقتصادية المتتالية التي تنزلها حكومة «التكتل القومي» بالجمهور ومن أجل ضمان الأجور الحقيقية للعمال وأماكن عمل للجميع.

ورفع المتظاهرون، من عمال وعاملات، الشعارات المطالبة بالحفاظ على حقوق العاملين والطلاب. وحظيت المظاهرة بتضامن الأهالي الذين تجمعوا في ساحة «الميدان».

وتحدث في المتظاهرين كل من محمد شريدي وعدنان عبد الهادي ومريد فريد. فشجبوا سياسة حكومة «التكتل القومي» الاقتصادية، المبنية على أساس إفقار جماهير الشغيلة وعلى خدمة الامبريالية الأمريكية ومآربها في الشرق الأوسط.

برطعة تحيي الذكرى السنوية ال (٢٨) لمجزرة كفر قاسم

● برطعة ـ لمراسلنا ـ عقد، أمس الأول (السبت)، في بيت الصديق طربان كبها في برطعة اجتماع بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم، تحدث فيه المربي مفيد صيداوي عن الظروف التي حدثت فيها المجزرة وهي ظروف العدوان الثلاثي على مصر.

وتحدث عن دور الشيوعيين في الكشف عن الجريمة وإثارة الرأي العام المحلي والعالمي من خلال مذكرة النائب توفيق طوبي في ٥٦/١١/٢٣. وتطرق الى سياسة المجازر المستمرة التي تنهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد جماهير شعبنا الفلسطيني بمساعدة ومساندة الامبريالية الأمريكية وتعاون الرجعية العربية.

ودعا الى وحدة الصف، محلياً وقطرياً، لمواجهة سياسة المجازر والمؤمرات

جبهة أبو سنان الدمقراطية تتضامن مع مجلس الجارة كفر ياسيف

● أبو سنان ـ لمراسلنا ـ توجه وفد كبير من قادة وأعضاء جبهة أبو سنان الدمقراطية، صباح أمس الأول (السبت)، الى المجلس المحلي في كفر ياسيف للاعراب، باسم أبو سنان الدمقراطية وجبهتها، عن التضامن الكامل مع مجلس وأهالي كفر ياسيف في إضرابهم ونضالهم العادل من أجل الميزانيات الكافية وحل أزمة المجلس الخانقة.

واستقبل الوفد رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، والقائم بأعماله، إسماعيل خطيب، ونائب الرئيس، نعيم شحادة.

وتحدث، باسم وفد جبهة أبو سنان، الاستاذ مطانس مطانس رئيس الجبهة. فأكد على أهمية الدور الكفاحي لمجلس كفر ياسيف وادارته في المعركة من أجل المساواة في الحقوق لجماهير كفر ياسيف وجماهيرنا عامة. وأعرب عن تضامن أبو سنان الدمقراطية مع النضال العادل لكفر ياسيف ومجلسها.

وتحدث رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس. فثمّن تضامن الجارة ابو سنان وجبهتها مع اختها كفر ياسيف ومجلسها. وشرح أسباب إعلان الاضراب وسياسة الخنق والتمييز التي تتبعها السلطة. وقدم عينات، مدعومة بالأرقام، عن مسؤولية السلطة عن الأزمة المالية التي يمر بها المجلس اليوم.

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب يطالب بحظر التحريض العنصري في حرم الجامعات وبمقاطعة الفاشي كهانا

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ بعث الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، يوم الجمعة (٨٤/١٠/١٩)، برسالة الى رؤساء مختلف الجامعات في البلاد وعمداء الطلاب فيها والى كل من اتحاد الطلاب العام واللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش، بشأن حظر التحريض العنصري في حرم الجامعات ومقاطعة عضو الكنيست العنصري، مئير كهانا.

وجاء في الرسالة: مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية وعلى ضوء تعاظم الموجة الفاشية والعنصرية التي يقف على رأسها كهانا وتنظيم «كاخ» نتوجه اليكم والى ادارة الجامعة واتحاد الطلبة كي تعملوا مع اتحاد ولجان الطلاب العرب ومع كل القوى الدمقراطية من اجل منع التحريض العنصري في حرم الجامعة. وندعوكم الى مقاطعة عضو الكنيست كهانا والى منعه من التمتع بخدمات الجامعة التي يهدف عن طريقها الى نشر افكاره العنصرية ودعوته الى العنف ضد الجماهير العربية والى تحويل الحرم الجامعي الى حلبة للكراهية بين العرب واليهود.

وفي ختام الرسالة دعا اتحاد الطلاب العرب الى وضع برنامج عمل لتحويل حرم الجامعات، في هذه الايام الخطرة، الى مركز لاقامة علاقات تعايش واخاء بين اليهود والعرب.

يوم الجمعة القادم في الطيبة:

اجتماع شعبي في قاعة مجلس العمال احتجاجا على الضربات الاقتصادية الحكومية

● مجلس العمال يبرق الى كيسار محتجا على تصاعد موجة فصل العمال العرب من اماكن عملهم ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال الطيبة، يوم الخميس الماضي (١٠/١٨)، جلسة خاصة بحث فيها الاوضاع الاقتصادية المتردية وتفشي البطالة وتفاقم موجات الغلاء نتيجة للضربات المتتالية التي تنزلها الحكومة بالجمهور.

وكانت كتلة الجبهة في المجلس تقدمت، في وقت سابق، بطلب لاجراء هذا البحث.

وفي مستهل الجلسة، التي ترأسها سكرتير مجلس العمال، السيد لطفي جبارة، قدم مندوب الجبهة، شاكر عازم، بيانا شرح فيه الاثار المدمرة المترتبة على الضربات الاقتصادية وعن اسبابها الكامنة في مواصلة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. كما طالب المجلس باتخاذ اجراءات كفاحية دفاعا عن لقمة عيش عمالنا وعاملاتنا واماكن عملهم وقدم اقتراحات عينية بهذا الشأن.

ثم تلاه المسؤول عن العمل الثقافي في المجلس، السيد يوسف جبالي، فاستعرض قضايا وشكاوى العمال وقرر متابعتها.

ثم دار نقاش شارك فيه الحضور واتخذت في ختامه القرارات التالية:

● عقد اجتماع احتجاجي على الضربات الاقتصادية الموجعة في قاعة مجلس العمال يوم الجمعة القادم ٨٤/١٠/٢٦ واصدار بيان بهذا الشأن الى جمهور العاملين والعاملات وتعيين لجنة مصغرة للتحضير لهذا الاجتماع. ● استكمال تقصي حالات البطالة والفصل من العمل والدفاع عن حقوق العمال وحثهم على التوجه بمشاكلهم الى مجلس العمال. ● ارسال برقيات الى السكرتير العام للهستدروت، كيسار، احتجاجا على تصاعد موجات الغلاء، واخطار البطالة وتزايد حالات فصل العمال العرب من اماكن عملهم. ● مطالبة الهستدروت بالدفاع عن اجور العاملين ولقمة عيشهم.

أمطار الاسبوع الماضي تنزل خسائر فادحة بالمحاصيل الزراعية

● تل ابيب ـ كشفت صحف نهاية الاسبوع الماضي، الصادرة باللغة العبرية، النقاب عن الخسائر الباهظة التي اصابت المرافق الزراعية في البلاد نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت طوال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وكانت اشد الضربات التي اصابت المحاصيل الزراعية وقعت في جنوبي البلاد، حيث تساقطت ولمدة ٢٠ دقيقة متواصلة كميات كبيرة من «البرد» احدثت خسائر بقيمة نصف مليون دولار في كيبوتس «نجاه». وأدت الامطار الغزيرة الى القضاء على محصول القطن والى اسقاط ٢٠ طنا من محصول «الافوكادو» ارضا، بالاضافة الى اصابة محاصيل الفاكهة الشتوية. كما ادت العاصفة التي رافقت الامطار في النقب الى هدم عدد من «الدفيئات» وقطع شبكات الكهرباء والتلفون.

واسفرت الامطار الغزيرة عن وقوع فيضانات في النقب ادت الى اغلاق الاماكن السياحية في منطقة وديان «عين غيدي» و «بئر السبع».

ولم تقتصر الخسائر على المناطق الجنوبية فقط بل اصابت المناطق الشمالية ايضا. فقد ادت العاصفة التي اصابت مستوطنة «زرعيت» في الشمال الى انهيار عشرات «الدفيئات» واقنان الطيور والى ابادة محصول الزهور المعد للتصدير.

وتقدر قيمة خسائر «زرعيت» باكثر من مليوني دولار.

اللجنة الشعبية الاسرائيلية للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تحرير بلغاريا من نير الفاشية

* اجتماعات * مهرجانات غنائية * احتفالات *

باشتراك

وفد شعبي بلغاري ونخبة من الفنانين المطربين وممثلي المسرح الموسيقي الرسمي والمسرح الساخر من جمهورية بلغاريا الشعبية

■ اليوم الاثنين ٨٤/١٠/٢٢ ـ اجتماع احتفالي غنائي، في قاعة بيت الصداقة ـ الناصرة.
■ يوم الثلاثاء ٨٤/١٠/٢٣ ـ اجتماع مركزي، في قاعة «أوهل ـ شيم» ويشمل احتفال غنائي الساعة ٧.٤٥ ـ تل ابيب.
■ يوم الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ ـ عكا
■ يوم الخميس ٨٤/١٠/٢٥ ـ امسية مخصصة للفكاهة البلغارية في قاعة المكتبة البلدية (بجانب النافورة) ـ الساعة ٧.٤٥ مساء.
■ يوم الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ ـ حفل استقبال واحتفال غنائي في كيبوتس معيروت.
■ يوم السبت ٨٤/١٠/٢٧ ـ حفل استقبال وافتتاح معرض في بيت الثقافة التابع للجنة العلاقات بين اسرائيل وبلغاريا الساعة ٧.٤٥ مساء.
■ يوم الاحد ٨٤/١٠/٢٨ ـ حفل غنائي في قاعة «أوهل ـ شيم» الساعة ٧.٤٥

في ندوة حول الفاشية، عقدت في يافة الناصرة

المطالبة بسن قانون يحظر العنصرية

● يافة الناصرة ـ من علي الصالح ـ عقد المركز الثقافي في يافة الناصرة، مساء الخميس الماضي (٨٤/١٠/١٨)، ندوة حول الهجمة الفاشية على الجماهير العربية حضرها العشرات من أهالي القرية.

افتتح الندوة وأدارها الاستاذ عايد علي الصالح، فرحب بضيوف الندوة: الاستاذ هاشم محاميد، رئيس المجلس المحلي في ام الفحم، والسيد دوف يرميا، سكرتير اللجنة القطرية ضد العنصرية.

وتحدث ضيفا الندوة عن المظاهر الفاشية التي تسود المجتمع الاسرائيلي في السنوات الأخيرة والهجمة الفاشية الكهانية على الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. ودان المتحدثان سياسة التمييز العنصري التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة إزاء العرب والتي تشكل أرضية خصبة لإفراز الكهانية بكل ملامحها الفاشية.

وقرر المجتمعون المطالبة بسن قانون ضد العنصرية. ووجهوا تحية الى جميع القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية على مواقفها المعادية للفاشية.

كما بعث المجتمعون بتحياتهم الى أهالي أم الفحم والطيبة لوقفتهم البطولية ضد استفزازات كهانا. وقرروا تكثيف وتشجيع اللقاءات والنشاطات بين الشباب اليهود والعرب، بمساعدة اللجنة القطرية ضد العنصرية. ودعا الاجتماع أهالي يافة الناصرة، جميعاً، الى الوقوف ضد مختلف الممارسات العنصرية جنباً الى جنب مع أبناء شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية.

كفر قاسم: المجزرة ـ السياسة (١)



«الله يرحمه» !

● بقلم: اميل حبيبي ●

أ ـ المقدمة:

وقعت المجزرة، المسماة «مجزرة كفر قاسم»، مساء يوم الاثنين ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦. وبدىء في تنفيذ المجزرة قبيل الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم واستمر اطلاق النار، في داخل قرية كفر قاسم، حتى الساعة ٢١،٣٠ من مساء ذلك اليوم.

وقعت مجزرة كفر قاسم في اللحظة نفسها، تقريباً، التي بدأ فيها هجوم القوات الاسرائيلية على مدينة غزة وعلى سيناء المصرية متجهة نحو قناة السويس في العدوان الغادر الذي عرف، فيما بعد، بالعدوان الثلاثي ـ الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي ـ على مصر وقناة السويس. اذ سرعان ما انكشف الاتفاق الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي على القيام بهذا العدوان وهدفه اسقاط النظام الوطني في مصر بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر واستعادة قناة السويس التي كان عبد الناصر قد ارجعها الى اصحابها ـ الى الشعب المصري، وضرب حركة التحرر الجزائرية ومجموع حركة التحرر العربية.

وهناك دلائل تشير الى ان المخطط العدواني استهدف، ايضاً تنظيم هجوم اسرائيلي على الضفة الغربية من الأردن (ربما كالذي حدث، فيما بعد، في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧). ففي اثناء محاكمة المقدم (الوف مشنى) يسسخار شدمي أفاد الشاهد الملازم (حرس الحدود) غبرئيل دهان ان قائده الرئيس الأول شموئيل مالينكي (حرس الحدود) أعلن، في اجتماع القيادة في اليوم نفسه أنه «اليوم في الساعة الخامسة ستبدأ الحرب ضد مصر والاردن على الأقل».

في ذلك الوقت كان دافيد بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير «الدفاع». وكان موشي ديان رئيس الأركان. وكان الجنرال تسفي تسور قائد «قيادة المركز» المسؤول عسكرياً عن المنطقة التي وقعت فيها المجزرة. واصبح الجنرال تسفي تسور، فيما بعد، رئيساً عاماً للأركان. وكان المقدم (الوف مشنى) يسسخار شدمي قائداً للواء الجيش الذي ضم اليه فرقة حرس الحدود بقيادة الرئيس الأول شموئيل مالينكي، وهي الفرقة التي اقترفت احدى سراياها (السرية التي كانت بقيادة الملازم غبرئيل دهان) الجزء الأكبر من المجزرة.

وفي بريطانيا كان رئيس الحكومة المحافظ انطوني ايدن. وفي فرنسا كان رئيس الحكومة هو الزعيم «الاشتراكي» جي موليه.

وفي الأردن كانت لا تزال قائمة حكومة سليمان النابلسي الوطنية التي أقالها، في العام ١٩٥٧، الملك حسين دون من حاجة الى هجوم اسرائيل.

وابدأ هذه السلسلة الدامية الدامغة ـ بسرد لوقائع المجزرة ـ تحضيراً وتنفيذاً. ثم انتقل الى الظروف التي رافقت الكشف عن الجريمة ومحاكمات القتلة. وسوف احاول، بالاعتماد على الوثائق فقط، ان اكشف المسؤولين الحقيقيين عن تنظيم هذه المجزرة دون ان اتراخى في تحميل منفذيها (الذين من الظلم للوحوش ان نسميهم وحوشاً) اكبر المسؤولية عنها.



● عادوا الى قريتهم على دراجات. فصاح الأمر: «أحصدوهم»! ـ من مشاهد مجزرة كفر قاسم المروعة، كما ظهرت في الفيلم الشهير: «كفر قاسم» ●

ب ـ «أخضر»:

في صباح الاثنين، ٥٦/١٠/٢٩، قام قائد قيادة المركز، الجنرال تسفي تسور، بابلاغ المقدم شدمي وغيره من قادة الألوية في قيادة المركز عن السياسة المقررة تجاه الأهلين العرب في منطقة الحكم العسكري خلال «العملية المقدسة» (الهجوم على سيناء وقناة السويس). وهي السياسة التي قررها وزير الدفاع دافيد بن غوريون. واكد تسفي تسور انه يجب ضمان الهدوء التام على الجبهة الاردنية لصالح «العملية في الجنوب» ـ سيناء.

وعلى اثر أوامر تسفي تسور قام المقدم شدمي بطلب فرض منع التجول على القرى العربية في المنطقة. وكان منع التجول مفروضاً على قرى هذه المنطقة منذ ضمها الى دولة اسرائيل (بموجب اتفاقية رودس في ايار ١٩٤٩)، من الساعة التاسعة مساء على الطرق ومن العاشرة مساء في داخل القرى حتى الصباح. أي ان شدمي طلب زيادة ساعات منع التجول.

وفي حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم نفسه (١٠/٢٩) قام شدمي باستدعاء الرئيس الأول (حرس الحدود) شموئيل مالينكي (الذي كانت سرايا حرس الحدود التابعة له قد ضمت الى لواء الجيش بقيادة شدمي) وأبلغه انه قرر ان ينيط به وبفرقته (حرس الحدود) مهمة فرض منع التجول في القرى العربية: كفر قاسم وكفر برا وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة. وان منع التجول سيفرض ابتداء من الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي.

وقام شدمي بابلاغ مالينكي ان منع التجول هذه المرة سيكون من «نوع خاص»: شديداً جداً. ويجب ان ينفذ «بيد قوية». وليس عن طريق الاعتقالات بل عن طريق اطلاق النار. وأضاف شدمي: من الأفضل قتيل واحد (وفي قول آخر: عدد معين من القتلى) عن التورط باعتقالات. وحين سأله مالينكي عن مصير العائدين الى قراهم بعد ساعات منع التجول، اجابه: «الله يرحمه» (بالعربية)! «لا أريد مشاعره».

وعلى الاثر عقد مالينكي اجتماعاً مع ضباط فرقته (١٤ ضابطاً من رتب مختلفة). وبينهم الملازم غبرئيل دهان. وابلغهم بأمر منع التجول وانه يجب عدم اخذ معتقلين. بل كل من يخالف يطلق عليه الرصاص ويقتل. واذا وقع قتلى فان هذا سيساعد على فرض منع التجول في الليالي القادمة. وأضاف: «كل من يرى خارج البيت يطلق الرصاص عليه من أجل قتله».

فسأله الضابط آريه منشس: ماذا يكون مصير النساء والأطفال؟ فأجابه مالينكي: «مصيرهم مثل مصير الآخرين. بلا مشاعر»!

فعاد الضابط منشس وسأله عن مصير العمال العائدين الى قراهم. فأجابه مالينكي: «الله يرحمه (بالعربية)»! هكذا قال قائد اللواء، اي شدمي.

وقرر مالينكي وضباطه، في الاجتماع المذكور، تبليغ مخاتير القرى بأمر منع التجول في الساعة ٤،٣٠ فقط من مساء ذلك اليوم (٥٦/١٠/٢٩).

وجاء في بروتوكول الجلسة المذكورة: «ابتداء من هذا اليوم، في الساعة ١٧،٠٠، يفرض منع التجول على قرى الاقليات حتى السادسة صباحاً. جميع مخالفي منع التجول يطلق الرصاص عليهم من أجل قتلهم» (قرار محاكمة مالينكي ورجاله ـ ص ١٠٢).

وأنيطت بالملازم دهان وبسريته (حرس الحدود) مهمة تنفيذ منع التجول في قرية كفر قاسم. فعقد، حالاً، اجتماعاً لرجال سريته وأبلغهم بالمهمة وأوضح لهم أنه يجب اطلاق الرصاص، من أجل القتل، على كل انسان يشاهد، بعد الساعة الخامسة مساء، خارج البيت بدون تمييز بين الرجال والنساء والأطفال والعائدين من خارج القرية. وقال ان هذا «عمل مشروع».

وقام الملازم دهان بتوزيع سريته على وحدات، كل وحدة من ٣ ـ ٤ عساكر (بين فيهم قائد الوحدة) مزودين بالرشاشات وبشبه الرشاشات وبالبنادق. ووزعهم على مدخل القرية واطرافها:

● وحدة بقيادة العريف شلوم عوفر ومعه الشرطيان مخلوف مروش والياهو ابراهام (مزودين برشاش برن وببندقيتين) استحكمت في المدخل الغربي للقرية ـ في مكان يشرف على الشارع الوحيد الذي يوصل الى القرية.

● وحدة بقيادة نائب العريف جبرئيل عولئيل فيها ثلاثة رجال شرطة (حرس الحدود) هم بورشتاين وألبرت فهيمة وأدموند نحماني (مزودين بمدفع بازوكا وبرشاش عوزي وبرشاش برن وببندقية)، استحكمت في المدخل الشرقي للقرية. وفي وقت لاحق، بعد الخامسة مساء، نقلت وانضمت الى وحدة عوفر.

● وحدات اخرى وضعت في شمال القرية وفي مركزها وفي جنوبها.

● وحدة بقيادة الملازم دهان نفسه. ومعه رجال الشرطة: عبد الرحمن اسماعيل وشعبان سعيد زكريا ودانيال سهمتس (مزودين بسيارة جيب مع سائقها ورشاش عوزي ورشاش برن و٣ بندقيات). وتقرر ان تكون وحدة متنقلة. وقد تنقلت في داخل قرية كفر قاسم. وكانت وحدة ربط بين الوحدات الأخرى.

في الساعة ٤،٣٠ من مساء ذلك اليوم (الاثنين ٥٦/١٠/٢٩) قام العريف يهودا زشنسكي بتبليغ مختار كفر قاسم، السيد وديع احمد صرصور (وكان في ال ٧٤ من عمره آنذاك) بأمر منع التجول. فسأله المختار عن مصير أهالي كفر قاسم الموجودين في الخارج. وقال ان عددهم حوالي ٤٠٠ نسمة وانهم موجودون في أماكن متعددة وبعيدة، في حقول شركة عسانيا وفي بيتح تكفا واللد ويافا وغيرها. فأجابه العريف أنه «سيهتم بهم».

وفي الساعة ٤،٥٠ من مساء ذلك اليوم أتم الملازم دهان استعداداته. فقام بابلاغ قيادة الكتيبة بكلمة السر التي معناها انه أتم استعداداته لفرض منع التجول على قرية كفر قاسم.

وكانت كلمة السر هذه هي «أخضر» أي ان طريق الدم مفتوح.

(يتبع غداً)

[redacted]

تجنبوا كل ما يمكن ان يزعج اسرائيل والادارة الأمريكية!

● إياكم والاقتراب من المؤتمر الدولي بشأن الشرق الأوسط.. «كامب ديفيد» و«مشروع ريغن» هما الأساس الوحيد للتسوية ● هذه المذكرة وجهتها الخارجية الأمريكية الى كل من السعودية وعُمان ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين ● مصادر خليجية: خارجية البحرين أرسلت المذكرة الى وفدها في الأمم المتحدة مرفقة برسالة رسمية تطلب منه «الاستنارة» بالمواقف الأمريكية من مختلف القضايا المشروحة باسهاب ●

(الحلقة الأولى)

وثيقة

○ فضيحة جديدة لـ «أصدقاء» امريكا في المنطقة العربية ، ونموذج جديد عن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية العدوانية تجاه الشعوب العربية ـ ذلك اقل ما يمكن ان يقال في «المذكرة السرية» التي وجهتها وزارة الخارجية الأمريكية الى دول مجلس التعاون الخليجي وتتضمن المواقف التي تريد أمريكا من حكومات تلك الدول ان تلتزم في الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي بدأت أعمالها مؤخراً .

واشنطن توجه أوامر . وعلى حكومات البلدان العربية والسائرة في ركابها والدائرة في فلكها ان تنفذ .. ادارة البيت الأبيض تريد كذا وكذا وهذا ما عليكم ان تفعلوا ! اما الاستقلال ، اما السيادة ، اما الكرامة وحرية اتخاذ المواقف فهي مسائل زائدة عن الحاجة» وليس لها مكان في قاموس تعامل الولايات المتحدة مع أصدقائها» .

لكن ليس هذا موضع الألم . فمن لم يتعلم بعد كيف تتعامل السياسة الأمريكية مع التابعين لها ؟! انما المخزي هو موقف تلك الدول العربية التي ترتضي هذا الهوان ، وتسفح الاستقلال والسيادة وو .. امام المصالح الأمريكية ، وأمام أهداف واشنطن وخططها حتى الأكثر عداء للعرب ومصالحهم .

ليسوا هم «أصدقاء» بل أدوات تنفذ . واشنطن تقول ان مصالحها ومصالح اسرائيل هي الأساس . وعلى ادواتها ان تدافع عن تلك المصالح وان تعمل لصيانتها . اما التخلي عن المصالح الوطنية والمصالح القومية فيبدو انه أسهل ما يمكن ان تقدم عليه تلك الأدوات . نفذته في الماضي وتنفذه الان وستنفذه في المستقبل وكل ما عدا ذلك عن دورها ومواقفها ، ليس الا أوهاماً .

ان الولايات المتحدة تعطي لنفسها الحق بأن تأمر الدول العربية الست بتجنب كل ما يمكن ان يزعج اسرائيل . فالعدوانية الاسرائيلية ، واستمرار احتلال الاراضي العربية ، والانتهاكات المستمرة واليومية لأبسط مبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان التي يمارسها المحتلون الاسرائيليون في الاراضي المحتلة ، كل ذلك يجب ان لا يكون له مكان في مناقشات الأمم المتحدة . باختصار ان الادارة الامريكية تقول لهؤلاء : «عليكم التزام الصمت ، او في أحسن الحالات الجعجعة دون طحين ، والا فان الصراع سوف يتعقد» .

ثم تكرر واشنطن لهؤلاء . اسمعوا : ان كامب ديفيد ومشروع ريغن هما الأساس الوحيد الذي نقبل به لتسوية أزمة الشرق الأوسط . وعليكم ان تقبلوا به انتم أيضاً . اما المؤتمر الدولي بشأن الشرق الأوسط فاياكم والاقتراب منه وليس مهما ان تكون طريق كامب ديفيد هي درب التخلي عن المصالح الوطنية والقومية المشروعة ، او درب الخيانة والخضوع لهيمنة امريكا واسرائيل ... فهذا بالضبط ما تريده ادارة البيت الأبيض.

وعلى كل ليس هذا سوى رأس جبل الجليد . وسنترك المذكرة تتكلم وهي الأبلغ . وقبل ذلك نسوق فقط الملاحظات التالية :

ان المذكرة ، التي حصلت «النداء» على نصها الرسمي الكامل ، قد وجهتها وزارة الخارجية الأمريكية الى دولة البحرين. وفيها المواقف التي تريد من الحكومة البحرانية اتخاذها في دورة الأمم المتحدة . وقد وجهت مذكرات مماثلة الى جميع دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية وعُمان ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين) .

وأكدت مصادر خليجية ان وزارة خارجية البحرين أرسلت المذكرة الأمريكية الى وفدها لدى الأمم المتحدة مرفقة برسالة رسمية تطلب من الوفد ، «الاستنارة» بالمواقف الامريكية من مختلف القضايا ، بما في ذلك طبعاً ، وأساساً ، تجاه قضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، والمساعي التي تبذلها العديد من الدول لطرد اسرائيل من الأمم المتحدة .

وأخيراً ، فان المذكرة ، تشكل وثيقة هامة للغاية ، تكشف مواقف الولايات المتحدة الامريكية من مجمل القضايا الدولية والاقليمية الراهنة ، وفي مقدمة ذلك موقفها المعرقل للتوصل الى اتفاقيات جدية ومتكافئة بشأن تخفيف التوتر الدولي ووضع حد لسباق التسلح في مختلف المجالات .

وأخيراً ، فان المراقبين يرجحون ان تكون المذكرة قد وجهت أيضاً الى بقية الحكومات التي «تسترشد» و«تستنير» بتوجيهات الادارة الأمريكية ومصالحها .

● نص المذكرة ●

وفي ما يلي النص الحرفي للمذكرة الأمريكية :

■ بورتوريكو : (مستعمرة امريكية) ■

ـ ان المصالح الامريكية وسمعة الولايات المتحدة تتأثر بشكل مباشر بأي تحرك لبحث الوضع في بورتوريكو .

ـ لذا فاننا واثقون بأن حكومة البحرين ستواجه أي مسعى لايراد قضية بورتوريكو على جدول اعمال الهيئة العامة ، كما ستواجه اية مقررات في هذا الشأن بالرفض القاطع .

ـ ان الولايات المتحدة تقدر وتفهم بوضوح سياسي وشرعي وأخلاقي مكانة بورتوريكو والصداقة معها ، وعلى عكس الادعاءات ، فان الغالبية العظمى من ابناء بورتوريكو لا يريدون الاستقلال عنا . ففي الانتخابات والاستفتاءات العامة لم يحظ مطلب الاستقلال ولا مرة أكثر من ٦ في المائة من الشعب ، خصوصاً وان العلاقة بين شعب بورتوريكو والولايات المتحدة هي ليست علاقة استعمارية وانما هي علاقة حكم ذاتي محض حرة .

■ الشرق الأوسط ■

ـ ان موقف الولايات المتحدة حول عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة ما زال متشدداً كما كان دائماً . لذا فانه في حال صدور أي قرار بتجميد عضوية اسرائيل او طردها من الهيئة العامة للامم المتحدة ، فان الولايات المتحدة ستنسحب فوراً من المنظمة وسوف تتوقف عن دفع حصتها في نفقات الأمم المتحدة حتى يعاد الى اسرائيل حقها في المشاركة . واننا نعلق أهمية قصوى على كوننا نستطيع الاعتماد على تفهم حكومتكم نظراً لأهمية هذه القضية بالنسبة لنا ، وانكم لن تدعموا المساعي التي سوف تلحق الضرر ، بالتأكيد ، بنظام الأمم المتحدة بأكمله .

ـ ونحن نأمل ان المفاوضين العرب في الدورة الحالية سوف يتجنبون مواقف المواجهة تجاه اسرائيل والولايات المتحدة ، والتي ميزت ، لسوء الحظ ، سلوكهم في الجمعية العامة في الماضي . لأن هذا السلوك سيزيد من تفاقم حدة الصراع العربي الاسرائيلي ويلحق الضرر بقضية المصالحة والسلام .

ـ من هنا فاننا نأمل بدعم حكومتكم لوضع حد لهذه الخطابة العقيمة التي تلحق ضرراً غير عادي بما تتمتع به الامم المتحدة من تأييد في الولايات المتحدة ، دون ان تخدم أي غرض بناء .

ـ ولما كانت الولايات المتحدة تعتقد جازمة ان الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط هو اجراء المفاوضات بين الاطراف على اساس قراري مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وهو الطريق الذي اتبعته الولايات المتحدة بحماس في مواثيق كامب ديفيد (حول الشرق الأوسط) على النحو الذي اوصت به الهيئة العامة للأمم المتحدة سيعرقل هذا الطريق . حيث ان هذا المؤتمر سيكون منبراً للمواقف المتطرفة وفي السياق الذي اقترحت فيه الهيئة العامة المؤتمر والذي حدده الأمين العام للأمم المتحدة فيما بعد ، فان ارجح الاحتمالات هي ان يؤدي هذا المؤتمر الى حصيلة غير مقبولة لطرف أو اكثر ، وبالتالي تكون غير قابلة للتطبيق ، وبذلك فان النتيجة ستكون حتما التقليل من هيبة الامم المتحدة كمتبن وراع للمؤتمر ويؤخر بالتالي اليوم الذي سيعم فيه السلام في الشرق الاوسط المضطرب .

■ امريكا الوسطى ■

ـ ان امريكا الوسطى هي منطقة ذات اهمية حيوية لمسألة الامن القومي للولايات المتحدة .

ـ اننا قلقون جدا من المساعي الساندينية (نيكاراغوا) لاقحام الامم المتحدة في النزاع في امريكا الوسطى ، وهي مساع تعرقل ما تقوم به مجموعة «الكونتادورا» من جهود لبسط السلام في المنطقة .

ـ ان مشكلة نيكاراغوا ، تماما كما هي الحال بالنسبة لجميع دول المنطقة ، لا يمكن التعامل معها على حدة وبعزلها عن محيطها . واننا نعتقد بأن نيكاراغوا تسعى لاقحام الامم المتحدة بهذا النزاع حتى تتجنب الصراع في محادثات مجموعة دول «الكونتادورا» مع جيرانها المتظلمين الشرعيين .

ـ هذه الجهود يجب ان ترفض ، فمجال او هيكلية عمل «الكونتادورا» يقدم الأمل الوحيد والأفضل لحل سلمي لمشكلات المنطقة أكثر مما يمكن ان تقدمه الأمم المتحدة في هذا المجال .

■ اوراق اعتماد غرينادا ■

ـ ان حكومة غرينادا الناشئة يفترض منها اعادة اجراء التعيينات في الهيئات الدولية . وبناء على ذلك فان اوراق اعتماد مندوبيها الى الامم المتحدة قدمت بشكل كامل .

ـ ومن هنا فاننا نثق بأنكم سوف ترفضون اية محاولة لمعارضة اوراق اعتماد الممثلين الغريناديين الى الدورة الحالية .

■ اتحاد جزر الباسفيك الاستراتيجي ■

ـ ان اتحاد جزر الباسفيك الاستراتيجي (ميكرونيزيا) ، هو من ضمن صلاحيات مجلس الأمن الذي فوض الاشراف عليه الى مجلس وصاية .

ـ وبعد أكثر من ثلاثين سنة من الوصاية ، جعل مجلس الوصاية ، تدريجياً ، للولايات المتحدة مسألة ادارة هذا الاتحاد بالنيابة عن مجلس الأمن .

ـ وطيلة هذه الفترة ارسل مجلس الوصاية عددا كبيرا من البعثات لزيارة وتفقد الجزر . وفي دورته السنوية العادية عقد جلسات نقاش مطولة ، تدارس خلالها تقارير الولايات المتحدة واستمع الى مقدمي العرائض والشكاوي ، واستجوب الولايات المتحدة حول ادارتها ، غير ان مجلس الأمن لم يشر الى شيء من عدم الارتياح والرضا بالنسبة لعمل مجلس الوصاية .

ـ وقد أجيرت الولايات المتحدة على ضرورة الفسخ المبكر لوصايتها على ميكرونيزيا . وبما ان هناك توافقا داخليا محليا بين حكومتي ميكرونيزيا والولايات المتحدة ، فان الولايات المتحدة تنوي اثارة قضية فسخ الوصاية في الوقت المناسب مع مجلسي الوصاية والأمن .

ـ واننا واثقون من ان توريط الهيئة العامة بقضية ميكرونيزيا هو معا : غير لائق شرعيا ولا داعي له . لأن اتحاد الجزر اتحاد استراتيجي في منطقة ليس للهيئة العامة اية سلطة عليها ، وأكثر من ذلك ، فان الوصاية بالاشتراك مع مجلس الامن على الاشراف على هذه الجزر هو امر كاف ، لذا فاننا نطلب دعم حكومتكم ضد محاولات طرح هذه القضية في الهيئة العامة .

■ مسائل حقوق الانسان ■

ـ ان الولايات المتحدة تعترض بشدة على المساعي التي تفرض على دول معينة في امريكا اللاتينية واسرائيل ضرورة الالتزام بتطبيق مبادىء حقوق الانسان بينما تتجاهل الانتهاكات في دول المعسكر الشرقي وأجزاء أخرى في العالم .

ـ اننا تأمل ان حكومة البحرين سوف تنضم الينا للتوصل الى تجنب الازدواجية في المقاييس ولمناقشة انتهاكات حقوق الانسان اينما ظهرت .

■ السلفادور ■

ـ ان حكومة السلفادور الشعبية المنتخبة حديثا استطاعت ان تحقق تقدما ملحوظا باتجاه تخفيض عدد انتهاكات حقوق الانسان في هذا البلد . والبرهان على ذلك هو في انخفاض مستويات العنف ضد المدنيين بنسبة ٣٣ في المائة بالمقارنة مع مستوياته في العام ١٩٨٣ . وقد بدأت لجنة التحقيق في حقوق الانسان في حكومة السلفادور عملياتها في اوائل الـ ١٩٨٣ ، وحققت بنشاط في هذه الانتهاكات . وتمكن الرئيس دوارتي من وضع حد لسوء استعمال حقوق الانسان وتحسين الادارة العادلة في السلفادور ، متخذا عدة خطوات حتى الان ، لقطع دابر العنف والتحكم به .

ـ ووضعت حكومة السلفادور برنامج اصلاح الاراضي الذي خطى خطوات واسعة باتجاه التحسين الاجتماعي ـ الاقتصادي لنسبة كبيرة من الشعب الريفي . ان ١٢ في المائة (أكثر من ٥٦٠ الف شخص) من السكان السلفادوريين ، وحوالي الـ ٢٥ في المائة من الريفيين الفقراء استفادوا من هذا البرنامج الذي سيع ٢٠ في المائة من المزارع في السلفادور .

ـ ان هذا التقدم يستحق التنويه بشكل خاص اذا اعتبرنا خلفية العنف التي تسم جهود الدعم الشيوعي للميليشيات لتفرض نفسها بالقوة وتدمر كلياً الاقتصاد السلفادوري .

ـ ان أية قرارات تصدر عن هذه الدورة حول السلفادور يجب ان يأخذ في الاعتبار هذه التحسينات الايجابية التي نتمنى ان تلحظ في تقرير وفاقي .

■ افغانستان ■

ـ ان قرارات الدورة الماضية للامم المتحدة يجب ان تكون قد أوضحت للسوفييت ان الغالبية العظمى من الامم تنظر الى «غزو واحتلال افغانستان» بمثابة تهديد للسلام والامن الدوليين . والولايات المتحدة سوف تدعم بشدة قرارا مماثلا في هذه الدورة وسوف تطلب وبالحاح أوسع حملة تضامن ممكنة من اعضاء هذه الدورة .

ـ ان النقطة الجوهرية في قرارات الامم المتحدة يجب ان تكون ان السوفييت هم المسؤولون عن المحنة الأفغانية ، وان مفتاح الحل يكمن في انسحاب القوات السوفييتية .

ـ اننا ندعم الجهود التفاوضية للامم المتحدة بالنسبة لأفغانستان كوسيلة للتوصل الى المبادىء الأساسية في قرار الهيئة العامة للأمم المتحدة ، متضمنا المطالبة بالانسحاب الشامل للقوات السوفييتية من اراضي افغانستان .

● كمبوديا ■

ـ كما في الماضي ما زلنا نواصل دعمنا لموقف مجموعة دول «آسيان» (مجموعة دول تدور في فلك امريكا وتضم الفيليبين وتايلاند واندونيسيا) من كمبوديا والهادفة للتوصل الى تسوية سياسية شاملة تقوم على مفتاح المبادىء المعلنة في المؤتمر الدولي لكمبوديا والذي يدعو لانسحاب شامل للقوات الفيتنامية من كمبوديا وإشراف الأمم المتحدة على الانتخابات الحرة فيها .

ـ انه لمن الأهمية بمكان المشاركة بمواصلة دعم مجموعة دول «آسيان» تمهيدا لممارسة ضغوطها على فيتنام حول التسوية السياسية الشاملة على قاعدة المبادىء التي طورت بواسطة المؤتمر الدولي .

ـ اننا نعتقد ان اتحاد المقاومة الخميرية (المعادية للثورة) شكلت قاعدة مهمة للقادة غير الشيوعيين ، الأمير سيهانوك وولده سان ، ان يتحدثا كممثلين عن الشعب الخميري . وهذا يدعم ويقوي كثيراً موقف كمبوديا الدمقراطية (النظام البائد) في الامم المتحدة .

ـ ان اوراق اعتماد مندوبي كمبوديا الدمقراطية نالت التأييد في دورة ١٩٨٢ ولم ترفض في العام الماضي ، وبناء عليه فان اوراق الاعتماد يجب ان لا تكون موضع تساؤل ، كما ان استعمال الصيغة التي تدعى بـ «المقاعد الفارغة» المزعومة سوف تكون الخطوة الأولى نحو احلال نظام هانوي الالعوبة في بنوم بنه .

ـ ان نظام هينغ سامرين ليس طالب حق متفوق لأنه من ابتداع الفيتناميين واحتفاظه بالقوة يتم بفضل الجيش الفيتنامي .

ـ اننا نتوقع ان تعمل فيتنام وحلفاؤها على معارضة اوراق اعتماد مندوبي كمبوديا الدمقراطية للهيئة العامة للامم المتحدة هذا العام ، لذا فاننا نواصل دعمنا لأوراق اعتماد كمبوديا الدمقراطية على الأرضية التقنية نفسها كما في الماضي بغياب المدعي المتفوق .

ـ ان دعمنا لأوراق اعتماد كمبوديا الدمقراطية سوف لن يتضمن الاعتراف او التأييد للخمير الحمر الذين يشهدون الأعمال الوحشية ، التي ما زلنا ندينها ونشمئز منها . كما نواصل رفضنا واعتراضنا لاعادة القوة للخمير الحمر .

■ موازنة الأمم المتحدة للعام ٨٤ ـ ١٩٨٥ ■

اننا مسرورون من جهود السكرتير العام للامم المتحدة بتقديم مخطط الميزانية لزيادة مستوى برنامج الانتاج من خلال استعمال افضل للموارد المتوفرة ، ومساعيه لممارسة الضوابط الملحوظة في اقتراحاته .

ـ بالرغم من ان نسبة التحسين طيلة السنوات الأخيرة الماضية كان عاليا ، فان برنامج النمو كان اقل من واحد في المائة مما لا يسمح لنا بالتصويت لصالح الميزانية . لقد شجعنا التزام السكرتير العام بالاصلاح الاداري ، وجعلنا نسجل له مساعيه لاستيعاب نتائج وآثار التضخم .

ـ اننا نتطلع الى التعاون معكم في السعي لتخفيض ميزانية العام ٨٤ ـ ١٩٨٥ .

■ نفقات خاصة بنظام الأمم المتحدة ■

ـ الولايات المتحدة تعارض أية زيادة في المعاشات للخارج ، حيث ان مدفوعات الأمم المتحدة هي ٣٠ في المائة أعلى من تلك التي تدفعها للخدمات المدنية للولايات المتحدة التي تخدم تماماً لمثيلاتها في الأمم المتحدة .

ـ وتعترض الولايات المتحدة أيضاً على الزيادة الـ ٦ و ٩ في المائة المقترحة على دفعات غلاء المعيشة في نيويورك . اننا نعتقد ان الزيادة المقترحة لا داعي لها عملياً وليست ضرورية أبداً لاستبقاء الموظفين المؤهلين .

ـ بما ان نيويورك هي المدينة ـ القاعدة لنظام بدل غلاء المعيشة للامم المتحدة ، فان الزيادة في مركز التنظيم هناك يعني زيادة المراسلات في كل محطة عمل لـ «الأمم المتحدة» ، فاذا كانت الزيادة المقترحة مرافق عليها فستصل التكاليف الزائدة الى حوالي الـ ١٠٠ مليون دولار مما ينتج عنه بالتالي اتساع في النظام .

ـ اللجنة الخاصة سوف تنظر أيضاً في المنافع العائدة من رواتب التقاعد . اننا نعتقد ان التخفيضات المهمة يجب ان تكون حسب مستويات المنفعة التي تؤديها ، خصوصا بالنسبة لموظفي الامم المتحدة اصحاب الدخل العالي الذين يتقاضون من فوائد رواتب التقاعد اكثر من الـ ٨٠ ألف دولار سنوياً .

ـ ان الولايات المتحدة تتطلع الى دعمكم للخروج بحل مسؤول لهذه المسألة .

■ السلاح البيولوجي والكيميائي ■

ـ استعمال الأسلحة الكيمائية ضد المواطنين العزل في أفغانستان وجنوب شرق آسيا وفي النزاع الايراني العراقي وهذا ليس شأنا غربيا او شرقيا بل هو مسألة تهديد عالمي .

ـ اننا نأمل من جميع البلدان التي تشاركنا اهتمامنا للتدليل على ان الأسلحة الكيمائية استعملت منتهكة القانون الدولي ، سوف تدعم تحقيقات الأمم المتحدة وتمد ، كلما كان ذلك ممكناً ، مجموعات خبراء السكرتير العام للامم المتحدة المنتدبين من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة بواسطة القرارات ٩٨ ٣٧ و١٨٧ ٣٨ ، بالمعلومات الاضافية .

ـ ان هدفنا في تركيز اهتمام العالم على استعمال الأسلحة الكيمائية هو العمل على وضع حد لهذه الاعتداءات واننا ندرس الان امكانيات التوصل الى قرارات تعقيبية مناسبة في هذه الدورة .

(يتبع غداً ـ الحلقة الثانية والأخيرة)

[عن صحيفة «النداء» ـ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني]

وفد برلماني بريطاني يتحدث عن مشاهداته في المناطق المحتلة:

السلطات الاسرائيلية تمارس ضد الفلسطينيين جميع الاجراءات التي تعرض لها اليهود ابان الحكم النازي

● لندن ـ الوكالات ـ عقد وفد برلماني بريطاني، زار المناطق العربية المحتلة مؤخرا، مؤتمرا صحفيا في العاصمة البريطانية، امس الاول، تحدث فيه عن مشاهداته وانطباعاته خلال هذه الزيارة.

واجمع اعضاء الوفد، الذي يضم نوابا من حزبي المحافظين والعمال، على ان الحالة التي يعيشها العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة صعبة جدا وانهم يتعرضون لاجراءات تعسفية خطيرة تقوم بها السلطات الاسرائيلية وتهدف من ورائها الى تهجيرهم.

كما اعلن اعضاء الوفد انه كانت لديهم فكرة عن ممارسات السلطات الاسرائيلية، لكنهم صعقوا لما رأوه، اذ كان اسوأ مما امكن تخيله. واشار الى ان السلطات الاسرائيلية تمارس ضد العرب في المناطق المحتلة جميع الاجراءات التي ادعت ان اليهود لاقوها في اوروبا ابان الحكم النازي ولذلك فهي تمثل نظاما عنصريا لا يحترم حقوق الانسان.

اما عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فقد صرح اعضاء الوفد بان الاوضاع فيها سيئة جدا، حيث انها مكتظة بالسكان ومساحتها صغيرة والوضع فيها غير مقبول على الاطلاق.

واكد اعضاء الوفد انهم قابلوا، في اثناء زيارتهم، سجناء ما زالت اثار التعذيب واضحة على اجسادهم واكثرهم اصيب بعاهات دائمة جراء هذا التعذيب.

وفي الختام دعا اعضاء الوفد الى مراقبة الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي تمارسها ضد العرب في الاراضي المحتلة.

الاشتراكية حررت المرأة من عبودية القرون واعطتها المساواة الكاملة والكرامة الانسانية

● يوم المرأة العالمي ـ عيد وطني رسمي في الاتحاد السوفييتي ● ٤٠٠ الف امرأة يترأسن مؤسسات اقتصادية واقساما وورشات ومراكز علمية وثقافية ● ٤٨٧ امرأة ـ نائبات في السوفييت الاعلى (البرلمان السوفييتي) ● ارقام وحقائق حول المكاسب الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في المجتمع السوفييتي ●



● غالينا ارلازاروفا تقوم بإحكام الغطاء على ساعة اليد في مصنع «تشايكا»

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» في وكالة نوفوستي السوفييتية)

■ تحتفل شعوب غالبية بلدان الكرة الارضية في الثامن من اذار كل عام بيوم تضامن النساء العالمي في نضالهن من اجل المساواة في الحقوق في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. واتخذ هذا القرار في المؤتمر الدولي الثاني للنساء الاشتراكيات عام ١٩١٠ في كوبنهاغن عاصمة الدانمارك.

وفي الاتحاد السوفييتي يعتبر هذا اليوم عيدا وطنيا رسميا وعطلة يحتفل به كل الشعب مما يدل على الاعتراف بخدمات «الجنس اللطيف» الجليلة في المجتمع السوفييتي. ويعكس هذا في الوقت نفسه الفلسفة الاجتماعية للنظام الاشتراكي.

ولقد تحققت في الاتحاد السوفييتي المساواة التامة في الحقوق بين النساء والرجال بغض النظر عن قوميتهم. وتتمتع النساء السوفييتيات بالفرص المتكافئة مع الرجال في التعليم والاعداد المهني والعمل والمكافأة لقاء العمل والترقية وكذلك في النشاط السياسي والاجتماعي والثقافي. وهذه الحقوق مدونة، قانونيا، في الدستور السوفييتي.

ان تكافؤ الفرص الذي تستفيد منه النساء السوفييتيات في المجتمع يسمح لهن باظهار مقدراتهن ومواهبهن عمليا وممارسة العمل وفق كفاءاتهن ومصالحهن. واصبحت اليوم امرا معتادا ومألوفا في الاتحاد السوفييتي مشاركة المرأة، بنشاط، وعلى نطاق واسع، في شتى فروع الاقتصاد الوطني، علما بان الكثيرات منهن يشغلن مناصب قيادية في المؤسسات الانتاجية والعلمية والثقافية وغيرها من المؤسسات فمثلا يشغل حوالي (٤ الاف) امرأة سوفييتية منصب مدراء المجمعات الانتاجية والمصانع والمعامل و (٤٠٠) الف امرأة يترأسن الاقسام والورشات والمختبرات.

والمشاركة في ادارة شؤون الدولة هي من الشروط الضرورية لضمان وضع النساء المتكافىء في الحقوق في الاتحاد السوفييتي. ففي عدد من الجمهوريات الاتحادية (مثلا: اوزبكستان ومولدافيا وبيلوروسيا وروسيا الاتحادية) تدخل النساء في قوام الحكومة على مستوى وزراء. و (٤٨٧) امرأة نائبات اعلى هيئة تشريعية في البلاد وهي السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي (اي ٣٢٪ من مجموع عدد النواب).

ولنذكركم، للمقارنة، بان عدد النساء في هيئة «الكونغرس» الامريكي الحالية لا يشكل سوى ٢٣ امرأة اي ٤٪، فقط)

وتبدي الحكومة والدولة السوفييتية اهتماما دائما بايجاد اكثر الظروف ملاءمة لتمكين «الجنس اللطيف» من التوفيق بين النشاط العملي والاجتماعي وبين الواجبات العائلية وتربية الاطفال. فتتلقى الامهات العاملات والطالبات الدارسات حق الانقطاع عن العمل مع الحصول على اعانة مالية عند ولادة الطفل. وفي عامي ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ اخذ يطبق نظام الاجازات المدفوعة الاجر جزئيا لرعاية الطفل قبل بلوغه سنة واحدة من العمر في عدد من الجمهوريات السوفييتية.

وترتبط اليوم لجنة النساء السوفييتيات وهي من كبريات المنظمات الاجتماعية في البلاد صلات ودية بـ ٢٥٠ منظمة من منظمات النساء القطرية والاقليمية والدولية في اكثر من (١٢٠) دولة. كذلك تقدم منظمة النساء السوفييتيات المنح المالية الدراسية التي تخصصها هذه اللجنة وتستفيد منها (٩٩٥) فتاة قدمن الى الاتحاد السوفييتي من (٦٢) بلدا من بلدان افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية.

■ ارقام وحقائق عن النساء في المجتمع السوفييتي ■

● تحظى الامهات باحترام الشعب كله في الاتحاد السوفييتي وتمنح الامهات اللاتي ولدن وربين (١٠) اطفال لقب الشرف «الام البطلة» ووسام «الام البطلة». وفي العام ١٩٨٢ كان عدد الحائزات على لقب الشرف هذا (٣٥٧) الف امرأة سوفييتية. اما الامهات اللاتي انجبن ما بين ٦ و٩ اطفال وعددهن يقارب عدة ملايين فمنحتهن الحكومة جميعا اوسمة «مجد الامومة» و «ميداليات الامومة».

● تتحقق حماية الامومة في الاتحاد السوفييتي بواسطة شبكة الدولة من مؤسسات متخصصة (دور الولادة وعيادات النساء وغيرها) ومن واجبها العناية بصحة النساء.

وتقدم الخدمة الطبية الى الامهات بالمجان شأنهن شأن كل سكان البلاد.

وفي عام ١٩٨٢ بلغ عدد العيادات الخاصة بالنساء والاطفال والمستوصفات حوالي (٣٦) الف.

خصصت في ميزانية الدولة السوفييتية عام ١٩٨٢ لاغراض اعانات الامهات وخدمات وتعليم الاطفال اعتمادات قدرها ٢٠ مليار و ٦٨٩ مليون روبل.

● ان النساء السوفييتيات اذ يتمتعن بحقوق متساوية مع الرجال يستفدن من عدة امتيازات في مجال الضمان الاجتماعي. فسن احالتهن على التقاعد ادنى منه لدى الرجال بخمس سنوات اي عند بلوغهن (٥٥) سنة. كما يمكن للنساء اللواتي انجبن (٥) اطفال واكثر ان يتقاعدن عند بلوغهن ٥٠ سنة.

● في عام ١٩٨٢ كان عدد النساء الحاصلات على التعليم العالي والمتوسط العاملات في الاقتصاد الوطني (١٨،٣٨٠،٠٠٠) امرأة (٥٩٪ من مجموع عدد الاختصاصيين ذوي شهادات التعليم العالي والمتوسط التخصصي في الدولة).

● شكلت نسبة النساء من مجموع عدد الباحثين العلميين عام ١٩٨٢ (٤٠٪) ومن عدد الحاصلين على الدكتوراه في العلوم (١٤٪) وفي فلسفة العلوم (٢٨٪) واليكم ما يلي للمقارنة: وفقا للاحصاءات الاخيرة تبلغ نسبة النساء من الباحثين العلميين في الولايات المتحدة الامريكية (٩،٥٪) فقط.

● في العام ١٩٨٢ وصل عدد الطبيبات في الاتحاد السوفييتي ٧٣١،٧٠٠ (٦٨٪). ويبلغ هذا العدد في الولايات المتحدة حسب ما ورد في منشورات الاحصاء الصادرة اخيرا ٦٠،٢٠٠ (١١٪).

● في العام ١٩٨٢ حازت (٧٩) رياضية سوفييتية لقب بطلة العالم في الرياضة و (٣٦) امرأة لقب بطلة اوروبا.

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية]

وزير خارجية بلجيكا:

الدول الاشتراكية راغبة في استئناف المحادثات حول نزع السلاح

● بروكسل ـ الوكالات ـ اكد وزير الخارجية البلجيكي ان دول المنظومة الاشتراكية راغبة في إستئناف المحادثات حول نزع السلاح. وجاء ذلك في تصريح ادلى به لدى عودته الى بلاده، امس الاول (السبت)، من زيارة الى كل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

واوضح المسؤول البلجيكي انه لمس، في اثناء وجوده في هاتين الدولتين، رغبة اكيدة في استئناف المفاوضات حول نزع السلاح. واشار الى انه سيزور كلا من المانيا الدمقراطية وبولندا في نهاية هذا العام بهدف متابعة الاتصالات للبدء في مباحثات نزع السلاح بين الشرق والغرب.

تصفية ٦٠ عنصرا من عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا

● ماناغوا ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراغوا ان الاشتباكات العنيفة التي وقعت الاسبوع الماضي بين جيش نيكاراغوا وبين عصابات الثورة المضادة بالقرب من منطقة «استيلي» (شمالي نيكاراغوا) وهراماه (في الجنوب الشرقي) اسفرت عن مصرع ٦٩ شخصا بينهم ستون من رجال حرب العصابات.

واضافت وزارة الدفاع ان الجيش وجه ضربات قاصمة الى المعادين اللذين تسللوا بالقرب من مدينة استيلي التي يبلغ عدد سكانها ٤٠ ألف نسمة. ويفيد بعض القادة العسكريين ان هؤلاء المتمردين كانوا يعتزمون احتلال هذه المدينة التي تعد واحدة من اهم مدن الشمال وتبعد مسافة ١٥٠ كيلومترا من ماناغوا العاصمة.

واستطردت وزارة الدفاع قائلة ان المعارك الاخرى دارت في ضواحي هراماه وهي ميناء نهري هام يقع على مسافة ٣٠٠ كيلومترا شرقي ماناغوا ويربط غرب البلاد بميناء بلوفيلدس على ساحل الاطلنطي.

الجيش الاسرائيلي يعترف بوجود معسكري اعتقال في جنوب لبنان، اضافة الى معسكر «انصار»

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ اعترف مسؤولون في جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، لرجال الصليب الاحمر الدولي، بوجود معسكري اعتقال اخرين في الجنوب اللبناني، بالاضافة الى معسكر «انصار» واعترفت ان اسرائيل اقامتها في منطقتي النبطية ومار الياس بالقرب من صيدا.

مبارك:

حكومة «التكتل القومي» أكثر مرونة من حكومة الليكود!

● القاهرة ـ الوكالات ـ وصف الرئيس المصري، حسني مبارك، حكومة «التكتل القومي» برئاسة شمعون بيرس بأنها «أكثر مرونة من حكومة الليكود» وأكد على جدية عزمها على الانسحاب من لبنان.

وعاد مبارك، في مقابلة صحفية أدلى بها، في اواخر الاسبوع الماضي، الى صحيفة «السياسة» الكويتية، الى اتهام ليبيا بأنها تقف وراء عملية الانفجارات التي وقعت في البحر الأحمر مؤخراً.

جبهة ابو سنان الدمقراطية
ـ حي جنوب شرق والشقفان ـ

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/١٠/٢٢ في تمام الساعة ٦،٠٠ مساء امام بيت الزميل سهيل خوري.

يتحدث في الاجتماع:

- ● رامز جرايسي ـ من الجبهة القطرية والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة
- ● الاديب سالم جبران
- ● احمد سعد ـ رئيس كتلة الجبهة لانتخابات المجلس
- ● حنا بربارة ـ عضو سكرتاريا الجبهة والمرشح في قائمة الجبهة
- ● نجيبة غطاس ـ سكرتيرة حركة النساء في منطقة عكا
- ● والشاعر نزيه حسون



بيع الضمير الى متى ؟

● بقلم: برهوم جرايسي ـ الناصرة ●

بعد كل الضجة الانتخابية التي مرت يجلس المرء منا متأملاً سلسلة الاحداث وطرق الدعاية التي تخللت المعركة الانتخابية... فمن الظواهر التي برزت في هذه المعركة وبصورة خاصة وللأسف في وسطنا العربي ظاهرة بيع الضمير. نعم أيها الأخوة هذه الظاهرة الرخيصة والمؤلمة التي شعرنا بها ولمسناها بشكل مكثف في أثناء المعركة ورأينا سماسرة ورؤوس أحزاب صهيونية تقتحم العقول شاهرة بعض الدولارات مستعملة اياها كرمح، كخنجر، كسكين، تطعن وتقتل الضمير ويرضى صاحب «الضمير» ان يقع ضحية.. ويرقد «الضمير» مرغما.

ونرى البعض مستعداً ان يقتل ضميره بيده من أجل وظيفة او ترقية أو من أجل فرد «توتو» لكي يحمل «روشم» بالاعراس ويلفت الأنظار.

وقتل الضمير أيها الأخوة هو أخطر جريمة يتساوى فيها القاتل والمقتول.

رأينا تجار الضمائر وللأسف يركضون في الشوارع ويلهثون وراء صوت واحد من أجل ابتسامة السمسار ورضى المشتري. وبعد تدفئة الجيبة ببضعة دولارات، يركضون ويلهثون وليس لديهم ما يقولونه بالدعاية، يضحكون على أنفسهم، يجعلون من أنفسهم سخرية يسخر منهم الشعب وهم يعلمون ولكن لا يستوعبون، لان الشيك بحاجة لتوقيع أخير وحسب رأيهم ينتهي الأمر. يقولون ما لا يصدقون يرددون الأقوال كالببغاوات بدون قناعة ولكن لا بأس فمن أجل الترقية وعلاوة المعاش «وكل شي بيهون» فرئيس القائمة كلمته واحدة قال سيدفع معناه سيدفع!!.

أود ان يسأل من باعوا الضمير أنفسهم: لماذا دفع هذا السمسار أموالاً مقابل اصواتهم؟

والرد على مثل هذا السؤال بسيط فسماسرة الأحزاب الصهيونية لا يملكون أي مبدأ يفيد ليس عندهم أي وعد صادق لتغيير الأوضاع السيئة فيستعيضون عنها دفعاً مادياً، قيل في الأمثال العربية «يا ماخذ القرد على ماله يروح المال ويبقى القرد على حاله».

فالأجر المقبوض يصرف وبعد ماذا؟ هناك من يقول اقبض مرة اخرى مقابل عمل بسيط آخر وانا أقول له ربما تقبض أيضا مئة مرة اخرى ولكن النتيجة النهائية ماذا تكون؟

أيضاً تصرف الأموال وبائع الضمير يعجز عن العمل لانه هَرِم أو اصبح معروفا بنفاقه داخل مجتمعه، لم يعد باستطاعته جمع مؤيدين ولن يعود هناك أي مقابل ويظهر القرد على حاله وتتجلى صورته ليبين على حقيقته القبيحة ويُرمى بائع الضمير «كقشرة الليمونة بعد انزال آخر قطرة منها».

وهناك نوع من السماسرة الذين يتعاملون مع بائع الضمير مرة واحدة لانه يعتبر ان من يبيع نفسه مرة مستعد لأن يبيعها الف مرة وكما خان شعبه فمن السهل جداً ان يخونه أي «يخون السمسار» مقابل بضع دولارات اضافية وقول السمسار هذا صادق لأن هذا حصل وما زال يحصل.

سيقول البعض منكم انه فات الأوان لمثل هذا الكلام وقد اخطأوا بذلك لأنه العكس تماما فهذا هو الأوان لانه ليس علينا فقط ان نتحد في اثناء المعارك الانتخابية بل في كل وقت وقبل ان نواجه اية ضائقة اخرى من الممكن ان تحدث.

نحن الآن بأمسّ الحاجة لأن نتحد وفي هذا الوقت بالذات، ثم ننطلق نحو مستقبل أفضل محققين اهدافنا السامية بشق الطريق سوية ونذلل كل العقبات التي سنواجهها ونفشل كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا ونرد الهجمات الشرسة على صانعيها. هناك من باع ضمير، سيقول لا مكان لي بين شعبي لأنني خنته! لا يا أخي فقد اخطأت، شعبك ينتظرك ينتظر صحوة ضميرك شعبك يريدك وهو بحاجة اليك راجع نفسك وانظر الى المستقبل وفكر فيه أكثر، فكر باولادك فكر بالمجتمع الذي تعيش فيه واعمل من أجله بصدق ومحبة.

ولنخيب آمال اعداء شعبنا الذين بنوا كل آمالهم فقط على بائعي الضمير لان صاحب كل ضمير حي لن يقبل بان يتعاون معهم. ولنكن متحدين وأبدا على طريق النضال سائرين لمستقبل أفضل بضمير حي.

يحاكمون على قرط ولا يحاكمون على القتل!

● بقلم: سعاد زريق ـ عيلبون ●

كثيراً ما تصادف في المحطات التي تعج بجنود «تصاهال» دوريات من الشرطة العسكرية، التي تسجل المخالفات للسيارات العسكرية على ما أظن.

وما شاهدته ذات يوم في مفرق طرق «مسكنه» «تسومت جولاني» كما يسمونه اليوم. قد أثار في نفسي السخرية من الشرطة العسكرية.

جاءت سيارة عسكرية، نزلت منها جندية، افترشت الأرض دون مبالاة، فجأة رأيت الشرطة تتوجه اليها وتكلمها بصوت خافت. ترجع الجندية، والغضب والسخرية باديان على وجهها، تقص الحكاية لجندي كان معها. كل ما في الحكاية انها كانت تعلق في اذنيها مجموعة من الأقراط مختلفة الأشكال والألوان. آخر موضة وفي رقبتها عقداً. أمرتها الشرطة بانزالها، وقالت انها تنوي تقديها الى المحاكمة العسكرية على سوء التصرف ذلك. كانت الجندية تقص الحكاية وتبتسم بسخرية. ولهذا فما لبثت ـ وباصرار كما بدا عليها ـ ان اعادت الأقراط الى اذنيها والعقد الى رقبتها غير مبالية.

وصل الباص الذي انتظرته، ولم أعرف ماذا حدث بعد ذلك. لكن ذلك كان كافياً لاثارة تساؤلات كثيرة عندي.

في هذا الجيش «المغوار» يحاكمون على هذه الأمور التافهة الشخصية، اقراط وعقد، وربما أيضاً على تسريحة شعر او ماكياج، لكنهم يتناسون قاتلي البشر، مرتكبي المذابح والمجازر، من القادة الكبار حتى الجنود الصغار. فهؤلاء أحرار لا يقدمون الى المحاكمات. فيكفي انهم جلبوا السمعة «الطيبة» لجيش «الدفاع» الاسرائيلي، وليس في تصرفهم أي سوء!! او ان وقتهم لا يسمح لهم بفعل ذلك، فهم مشغولون بهذه القضايا وبقضايا رافضي الخدمة الاجبارية. ثم ان المذابح والمجازر تنفذ بحق الشعب الفلسطيني أي انها ليست مخالفة ولا تستأهل تقديم مرتكبيها للمحاكمة.

فولكلور فلسطيني

● اعداد : ليلى حنا سرور ـ عيلبون ●

يا موج خذني معك ويا بحر غرقني
اهون عليّ ولا حبابي تفارقني
ooo
يا موج خذني معك ويا بحر وديني
اهون علي ولا حبابي تعاديني
ooo
وعيونك السود سبوني وانا اغني
حواجبك اكرموا شرش الحيا مني
باكون نايم على الفرشة ومتهني
اجا خيالك على بالي وجنني
ooo
هاي حبيبتي يا يما وانا حبيبتها
ويا ريتني عقد لولو في رقبتها
يبل اللولو ولا تبل محبتها
ooo

■ ملاحظات :

هذا هو الجزء المناسب حسب رأيي والذي تمكنت من قراءته بصعوبة بسبب الخط. ولكن ما رأي حضرات القراء والمحررين ان نقوم بعملية جمع لهذا التراث الفني الخالد، بشرط ان نهتم بتبويبه بحيث تكون اهازيج الحناء على حدة، والوداع على حدة، والنواح على حدة وهكذا.. اذ قد وجدت في مجموعة الاخت ليلى خلطا بين هذه المواضيع وغيرها مما لا يناسب نشرها معاً.. فشدوا الهمة وابعثوا بما تجمعون مبوباً.

(المحرر)

عنقود من كروم الماضي والحاضر

● بقلم: نادر خليل عبد الكريم، جامعة القدس ●

□ في ذلك اليوم الصيفي الملتهب، كنت عائداً الى بلدتنا من قرية مجاورة، الوقت متأخر والليلة مقمرة، سيارة لم تقف لي وتتفق معها، لم يكن معي سوى «رفيقي»، سرت قليلا من الوقت في اتجاه البلدة، تعبت فقررت الاستراحة وطبعا لم تعارضني «رفيقي»، وصلنا الى قطعة أرض مغطاة بالحشيش «البارد»، فتركنا طريقنا متجهين اليها....!

جلسنا هناك وحيث لا يوجد شيء يمكن ان نفعله لجأنا الى اللهو والمداعبة، أضربها بلطافة من جهة فترد الضربة اكثر نعومة من الجهة الأخرى. كانت الساعة التاسعة تقريباً وبقينا على هذه الحال الكثير من الوقت، ساعة تلو الأخرى، وبعد ان [illegible] بدأت الأقرب منها شيئاً فشيئاً حملت في طياتها، نظرت الى ملامح وجهها بتمعن، نظرت الى خديها الملتهبين، حدّقت أكثر وأكثر.. تعلمت في أثناء تجوالي بين دفتيّ جسدها، علمت الكثير الكثير من الاخبار اذ ان كل قطعة فيها تشحنك بأفكار جديدة لم تكن قد سمعتها قط، والالذ من ذلك انني كلما تابعت نظراتي وجدت الأكثر من المواضيع المتنوعة وبهذا لم امل فكأن عقلي قد أنير، الوقت يمر بسرعة ودون ان نشعر.. اذ انها تبادلني نفس الشعور.

بقينا على هذه الحال حتى فوجئنا بسيارة كنت اراها دائما تجول في بلدتنا وينزل سائقها ليشرب القهوة عند هذا أو ذاك.... كان سائقها يلبس بدلة كحلية... وكنت أرى على كتفه ثلاث شارات مضيئة.. وليتها لم ترَ النور...

نزل من السيارة، سار نحونا، في يده الأولى عصا طويلة مستديرة ثخينة وأما الاخرى فلم يكن فيها شيء كأنه يخطط ان يفعل شيئاً بواسطتها ولهذا لم يحمل فيها اي اداة، وكما كان يفعل دائما اتجه نحونا، بخطى ثقيلة كخطى الثملين لكنها كانت خطى فيها شيء من القوة والاستبداد..

وصل الينا ودون ان يفوه بكلمة واحدة انتزع مني «رفيقي»، حدّق هو الآخر في وجهها، وكأنه رأى هذا الوجه العديد من المرات قبل تلك الليلة، فنطق بلهجة شديدة التوبيخ وبالعبرية أيضا حيث كان هو «الضابط» الذي تحدث عنه وعن بطشه الجميع: أيها السافل، كيف تجرؤ ان تفعل مثل هذه الاشياء في الأماكن العامة، وفي وقت متأخر كهذا، ألا تخجل من نفسك!!!، ضرب «رفيقي» وكبّلها فاختنقت رغم عظمتها، رغم كل جمالها، اختنقت بين أصابع قبضته... أما انا فغضبت لكني لم أستطع ان أفعل شيئاً، أمرني ان اناوله بطاقة «هويتي» ففعلت، اعطيته اياها، نظر اليها والي مقارناً بين الصورتين فأيقن ان ذلك هو انا، أخذ كل التفاصيل ثم وبصورة عشوائية ودون أن يهتم الى أين ستصل قذف اليّ «برفيقي»، رتبتها واحتضنتها، أما هو فانطلق عائداً من حيث اتى موبخاً اياي أثناء سيره.....؛ في المرة القادمة سوف القنك درساً اعلمك فيه كيف كانوا يحاكمون «العبيد»!

أما انا فلم انطق أي كلمة، وانتظرت حتى الصباح بصحبة «رفيقي» فنسيت ما كان منه حتى الى هذا اليوم، فهل تعلمون من هي رفيقتي التي كانت معي؟!... نعم، انها منبر الشعب، القمر المضيء في سماء الظلمات... انها.. ذات الخدّين الحمراوين «الاتحاد» !!!

● زاوية الإطار ●

لقدس الأقداس هدية

■ بقلم: أحمد مصطفى رابي، جلجولية ■

عريت الحقيقة.. وانشق حجاب الابتسامة
ظهرت في تجاعيد الوجه من الامل برقه
ومن مجرة الآتي ظهر كوكب
من احتضار ما كان استنبت أسرار الحاضر
رُفعت حجب الانسانية ..
ومن غبار الأيام .. ظهرت ورده ..
حمراء بلون الدم تسربلت ..
من شغاف القلب نسيجها
من اوتار الصوت أخذت رقتها
ومن لعاب النحل رحيقها
وتدحرجت من عين الزمان دمعة
سريعاً مسحتها يد الامة
ولامست .. لامست من الصدر مركزه
وتألقت في فم الزمان اغنية
انشدها لسان القضية.. وأعقبها.. طلقة مدفع...
وعاد الزمان ينشد.. أهازيج النصر
واشتد احمرار الوردة.. شربت حمرة اللون من دم الشهداء سخية..
قدموا الارواح للعام هدية
ومن جديد.. رجعت لي الهوية !!
فلسطيني ؟؟ بلا ..
الروح والقلب مني فدى «قدس» الاقداس.. هدية

(●) ـ صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الإطار» .

أغنية الحياة

● بقلم : زياد زيدان ـ أبو سنان ●

كم اخترقتَ من اسوار، وكم فتحت من قلاع
كم قيداً كسرت يداك، وصارعت الصراع،
واسلمت العواصم مفاتيح الانتصار .
فأوكلوك الى الضياع.....
وانبعثت من دوي الانفجار
فمادت سهول ورحل زمان الانخداع ...

الارادة تقهر الظروف

● بقلم: عايدة حمادة خطيب ـ شفاعمرو ●

شدني حديث دار بين فتاتين، الاولى أنهت دراستها الثانوية، أما الثانية فلا تزال على مقاعد الدراسة فتدخلت وسألت خديجة الثانوية عما تنوي عمله، فأجابت: سألتحق بدار المعلمين، وسأعمل بعد تخرجي في مجال التعليم، رغم توفر مساعدة اقترحها على أحد معارفي، بواسطتها اختصر دار المعلمين وادخل مباشرة دائرة العمل.. لكن هذه المساعدة لها ثمن، والثمن غال.. التصويت لقائمته في الانتخابات المقبلة! يعني مساومة، وظيفة وتعيين لقاء بيع ضمير ومبادىء.. لكنني رفضت تلك المساعدة ولم أبع صوتي لقاء رغيف خبز اسد به رمقي للحظات ويجعلني أشعر بمرارة طعمه طوال حياتي.

أجابتها الطالبة التي لم تتخرج بعد: انها لخسارة فادحة يا صديقتي. أتضيعين سنوات من عمرك في انتظار الوظيفة. ومن يضمنها لك حال تخرجك وانت في أمسّ الحاجة الى كل ليرة. لو كنت مكانك لتنازلت عن بعض كبريائي ومضيت بعرض ذلك الشخص. لولا تنازلنا عن بعض ما يسمونه كبرياء لضاقت الحياة بنا، يجب ان نجاري الظروف ونزيد «الخيط الرافقه». وحينها نشعر بتضعضعه واقترابه من الانهيار نبحث عن خيط أقوى.. ان ظروفنا يا صديقتي هي التي تشكل حياتنا، لا بل هي التي ترسم لنا طريق المستقبل.

غلت دمائي وأوشكت على الانفجار.. وآثرت ان اسمع ما لا يرضيني على ان اذعن لذلك الحوار اذعان الموافقة.

قلت: يا اختي خريجة الثانوية، هنالك كلمة متداولة بين فتات من الناس تعفي لافظها من المسئولية، تذكرها عند وقوعنا في أي مأزق، تلك الكلمة هي «الظروف» ـ أبداً.. ليست هنالك ظروف تقرر حياة انسان ذي عقل وادراك، فالظروف سواء كانت مكاناً أم زماناً هي بمثابة العامل المساعد، ومن كانت لديه الارادة والعقل النير فأنه يقهر الظروف ويتغلب عليها. علينا فقط ان نتعلم المقاومة، مقاومة الظروف بكل عنفوان الشباب الطموح الى تحقيق المبادىء المشرقة.

أجابت الطالبة: ان كل كلمة لفظتها يا اختي قد أيقظت في داخلي مشاعر كانت على وشك الذبول والانطفاء. عزيزتي كانت بحاجة لانسانة مثلك كي تقوى. ولا شك ان كلماتك هذه سوف توجهني وترسم لي خطواتي عندما انهي دراستي انا الاخرى، وتأكدي انني لن أضع نفسي في المزاد العلني، وسوف احتفظ بنقاء نفسي ونقاء ارادتي.....

ابو الشهداء

بقلم: ايمان مصاروة ـ الناصرة

● عبد الحميد بهي الطلعة رغم سمرة بشرته، ذكي جداً مثقف، عنيد، صاحب خبرة ورأي وذو شأن في نظر كل اصدقائه، فقد كان يصغي اليهم بكل جوارحه، يخفف من أحزانهم، ويجفف دموعهم، رافعاً عينيه الخضراوين الى الأعالي، داعياً المولى أن يعم السلام والخير على ابناء وطنه.

تزوج عبد الحميد وأنعم الله عليه بطفلين، خالد البكر كان كوالده ذكياً، ومنذ حداثته عرف كيف يتفوق على أبناء جيله بالمثابرة. ولكثرة علامات استفهامه وتساؤلاته فقد راهن اساتذته على ان خالداً لن يعيش طويلا!!

مرت الأيام والسنون وبلغ خالد سن الرشد، وبعد انهائه مرحلة الثانوية بتفوق أخذ والده ككل والد يحلم بأفضل مستقبل لابنه. وقد وقع اختيار خالد وبعض زملائه على احدى جامعات امريكا..

سافر خالد وزملاؤه، ولم تكن طريقة الحياة هناك غريبة عليه، لكثرة ما قرأ عن البذخ وانغماس الناس هناك في اللا معقول والانحرافات في كل مجالات الحياة.

لم ينس خالد حديث والده عن وطنه، عن أرضه، وعن أجداده وبساطة حياتهم، بل كان يشعر ان شيئا ما يشده في لحظات معينة للعودة الى وطنه. لكنه بارادته استطاع ان يتغلب على مكنونات قلبه واضعاً امامه هدف الدراسة والنجاح من أجل ان يقول للوطن وأبنائه المشردين ولوالده: «قد جئتكم بشيء ثمين، شهادة الخلاص من الغربة وخرافة الوطن».

ورغم انغماس بعض زملائه في الترف، الا أنه كثيراً ما أكد لهم بأن الحياة بدون ألم لا تصنع رجالاً، وانهم يتحملون مسؤولية جيل لم ينشأ بعد!!

وبمبادئه وافكاره وآرائه استطاع اقناع زملائه داخل اطار الدراسة وخارجه بالوقوف معا من أجل تحقيق آمالهم في السلام العادل بين الشعوب. فقد كان ينسق بين أوقات الدراسة وبين الجلسات المتكررة مع أصدقائه. ولم يكن الأمر عجيباً حيث استطاع أن يكون مسؤولاً عن تحرير مجلة شهرية..

استمرت نشاطاته سنتين، وكان مشغولا لدرجة منعته من التفسح مع زملائه في عطلة الدراسة في بلده..

مرت الأيام الطويلة وما من خبر مؤكد عن خالد غير السلام ـ وحين سمع الوالد عبد الحميد عن وصول زملاء خالد هرع يطلب طمأنتهم عن خالد. واول ما وقع نظره على مهدي صديق ابنه سأله بلهفة:

ـ اين خالد يا مهدي

فيرد مهدي بصوت مرتجف:

ـ ما زال يدرس حتى يحصل على شهادة الدكتوراة في السياسة يا عماه: انه بخير، ويهديك السلام..... لكن.... ويصمت!

ـ لكن ماذا يا بنيّ! تكلم!

ـ خالد الآن في لبنان يا عماه. فقد ذهب وبعض زملائه من العرب والامريكيين حال سماعهم عن المجازر التي حصلت مؤخراً.

ـ «هذا شيء رائع» يجيب الأب بثبات. ـ «واعتقد انه سيحمل لي لدى عودته أثمن سلام من أعز الناس، واقربائي الذين تركت واياهم صفورية مرغمين: طبعا بعد القيام بواجبه يا مهدي أليس كذلك؟

ـ نعم يا عما فلتدعُ له!

ويتنهد مهدي كأنه تخلص من عبء.

ويعود عبد الحميد ليطمئن افراد عائلته واقربائه. انهمك عبد الحميد في عمله من اجل توفير مصاريف ولده خالد. مضت سنة بدت كأنها عشرون عاماً. لكن الأمل كان رفيق درب عبد الحميد وزوجته ـ فجأة وصل خبر. انتشر كانتشار النار في الهشيم، فهرع أهل البلد الى عبد الحميد كي... يعزوه!!

رفض عبد الحميد ان يعترف بفقد ابنه. كان يرد على المعزين: «ولدي لم يكن سوى هدية بسيطة للوطن». ويتابع كأنه ينشد: خالد أمل ـ خالد كفاح ـ خالد وهج: ويصمم عبد الحميد ان يسافر ابنه الأصغر احمد ليدرس في نفس الجامعة التي درس فيها خالد. وبالذكاء والفطنة صار الساعد الأيمن لمدير شركة دولية.

ومرة أخرى يأتي النعي.. قتل أحمد على أيدي مجهولين. وكان رد الوالد: اولادي وبناتي ما زالوا أحياء يرزقون، وسوف يعودون، ويرثون أرضي وبيتي، فهكذا كتبت لهم في.... وصيتي...!

بيننا وبينكم

●○● ردود سريعة ●○●

● الى الاخ نمر ابو احمد من الناصرة.
الزجاية «مع الجبهة حتى النصر» جميلة، لكن مناسبتها ابتعدت ـ الى اللقاء في زجليات اخرى في مواضيع اخرى.

● الى الاخ جان زهر ـ من حيفا.
المناسبة «اي استقلال هذا» مرت ـ نحن معك في حتمية انتصار النهار وحصول شعبنا على استقلاله.

● الى الاخت ايمان مصاروة من الناصرة.
في «تهنئتك» لسميح القاسم معانٍ جميلة، لكن وقتها مضى. نتمنى معك لشاعرنا الكبير مديد العمر ووفرة العطاء.

● الى الاخ محمود كنعان من مجدالكروم.
اسلوبك جميل في «قراراتك السرية» الا ان المناسبة ابتعدت. واصل الكتابة والمواضيع كثيرة.

● الى الاخ حسن قاسم الفنوم من سخنين.
شكرا لمشاعرك الجبهوية ونأسف لعدم نشر المقال المتعلق بالانتخابات ـ اسلوبك جيد ـ اكتب في مواضيع اخرى.

● الى الاخ بسام احمد شحادة من كابول.
المناسبة ابتعدت ـ آمل ان يرتقي مستوى كتاباتك.

● الى الاخ نور شبلي من عرب الشبلي.
نشكرك على مشاعرك الجبهوية، الموضوع كتب فيه الكثير فمعذرة والى اللقاء.

● الى الاخت انعام اشقر من معليا.
لا نعتقد انه يخفى على معلمينا قدر الرسم والفن خصوصا في ظروفنا الحالية اذ ان للفن دوره الهام في نضالنا. نشكرك على الفكرة التي اعطيتها عن معرض الرسم في معليا.

● الى الاخت ليلى ذياب من طمرة.
اسلوبك في الكتابة جميل. انتخابات الكنيست من ورائنا وانتخابات مجلسكم امامنا. فشدي حالك ! والى اللقاء في مقالات اخرى.

●الى الاخت ام علاء من سخنين.
١) اول شرط لنشر المادة يا ام علاء معرفة الاسم الحقيقي لحفظه في ملف التحرير.
٢) ننصحك ان تكتبي هذا النوع من المقالات من وجهة نظر اجتماعية ودمت لموذجاً «للمرأة» العربية في مجتمعنا». واكتبي على وجه واحد من الورقة.

● الى العامل الرفيق احمد المصري من الطيبة.
نحيي فيك يقظتك الثورية لكن المناسبة بعيدة نرجو ان نلتقي في مناسبات نضالية اخرى.

● الى الاخت اميمة عبدالكريم تايه من قلنسوة.
مناسبة الانتخابات مضت فمعذرة والى اللقاء.

● الى الاخ عوني منه ابراهيم عبدالهادي من اكسال.
نحن لا نرضى ان ننزل الى مستوى السب والشتم. وردنا على كهانا وكل العنصريين اننا «هنا باقون».

الى الاخ عثمان خاسكيه من الطيرة.
الانتخابات مضت «واللي باع ضميره ندم «ندامة الكسعي» ودمت لكشف كل الملعين.

● الى الاخت سناء السعيد من الناصرة.
نحيي معك الجبهة وكل المهمات الناصرة التطوعية

لناصرة هببنا صغار وشباب
حملنا الهمة ونيابنا كل الاصحاب
كل سنة والنا ميعاد خمس ايام وهيم اعياد

● الى الرفيق ع.م.ك من يافة الناصرة.
اهلا بك رفيق درب وتأمل ان تكبر موهبتك
باسم شهداء الارض..
اطلب انزال العقاب
بجرمي صبرا.. بسفاحي دير ياسين وكفرقاسم
اطلب انزال العقاب
بالذين لطخوا وطننا بالدم !

● الى الاخت نادية توفيق قرمطة من ام الفحم
شكرا على التحية الرقيقة ودمت صديقة للاتحاد.

● الى الاخ مصطفى ابراهيم مغربي من ام الفحم.
في مسرحيتك الانتخابية :
١) لا حاجة للمقدمة الطويلة
٢)«النقلة» بين الفقرات ليست طبيعية.
٣) الحركة الداخلية في المسرحية بطيئة جدا
٤) من الافضل ان يؤدي تطور الاحداث الى تغيير المواقف السلبية في النهاية. واكتب على وجه واحد.

● الى الاخ تيسير توفيق طيارة من كفرقرع.
شكرا على تهنئتك للاتحاد..

● الى الاخ إيفيس من الناصرة.
ثق ان صداقتنا لك دائمة. ونحن معك ننشد لا بل نناضل من اجل انهاء الاحتلال، والغاء خطوات جنبة على الصعيد الاقتصادي. والى اللقاء.

● الى الاخت ح.م. من دبورية.
نثمن غاليا حرصك على الاشتراك في الاتحاد وثقي ان املك مثل امي، وكل امهاتنا طيبات، وبالصبر والاسلوب اللطيف وابراز مواقف الاتحاد الوطنية يمكن اقناعهن بضرورة المطالعة التي هي غذاء الروح والعقل، ولتبدئي معها بقراءة خبر يثير اهتمامها وسوف تلمسين بعد ذلك نتائج مُرضية. وحاولي ذلك واستمري في الكتابة.

● الى الاخ سلامة مصطفى خطيب من عرابة البطوف.
بعض الاسباب التي ذكرتها في مقالك حول التعليم تؤدي الى الملل واليأس، صحيح ان مدارسنا العربية ينقصها الكثير، لكننا لا نرضى لك ولغيرك من ابنائنا ان يتخذوا من ذلك ذريعة لترك مقاعد الدراسة. بالارادة تستطيع ان تتعلم ويجب ان تفعل ذلك وفي نفس الوقت نناضل من اجل نيل حقوقنا المسلوبة.. بخصوص الكاريكاتير، انه قليل التعبير فنياً.

● الى الاختين وداد وربى من الناصرة.
ننشر اسميكما للتعارف والمراسلة.
وداد ابو احمد ـ ١٤ سنة ـ الصف الثامن ـ مدرسة راهبات مار يوسف الابتدائية ـ الناصرة ٣٦/٧١٠
ربى غسان اشقر
نفس الصف والمدرسة والعنوان الناصرة ٢٠١.

● الى الاخت عفاف ذياب من طمرة.
اسلوبك جميل، لكن المادة يجب ان تكون في اطار موضوع معين مظاهرة، اضراب، توزيع منشور...
والا فلن يكون للمادة معنى. ولنبقي «صامدة» كعنوان مقالك.

● الى الاخ زياد من ابو سنان.
«نحن والزمن» فيها الكثير من التكرار والاعادة الامر الذي لا يخدم مسألة ترسيخ المعاني. وتجنب ذلك مستقبلا.

● الى الاخت زينات صالح بسام من الرامة.
فكرة «انتظار ونداء» جميلة. اعملي على تطوير كتابتك.

● الى الاخ سيف الدين تايه من قلنسوة.
نحيي فيك اخلاصك لعبدالناصر وثورته ونأمل ان نلتقي في مقالات اخرى.

● الى الاخ نادر عبدالكريم من شفاعمرو.
نؤكد معك ان الطائفية حجر عثرة في طريق تقدمنا نأمل ان نلتقي في مقالات ذات نظرة اعمق واشمل.

● الى الاخت تهمية علي خطيب من الرينة.
قصيدتك «حنين للوطن» من نوع النظم ـ وفيها اخطاء نحوية وتعابير غير سليمة. اعتني برفع مستوى كتابتك.

● المحرر ●

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون مهتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من زياد زيدان من ابو سنان بجائزة «الآراء» ونور الشبلي من عرب الشبلي بجائزة «بيننا وبينكم».



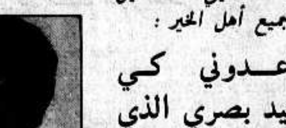
عفو جديد عن محكومين في مجزرة كفرقاسم

● تل أبيب - نشرت جريدة «يديعوت أحرونوت» ان ثلاثة من افراد «حرس الحدود» الذين ادينوا بارتكاب مجزرة كفرقاسم وحكم عليهم بالسجن سيصدر عنهم عفو. وسيطلق سراح «عوفر» الذي كان رئيس أركان الجيش الذي خفض عنه الحكم وستخفض مدة السجن عن اثنين آخرين.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٣)

المواطن الفلسطيني خالد كميل يناشد جميع أهل الخير :





ساعدوني كي أستعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً !

● «الاتحاد» تُنظِّم حملة تبرعات لتغطية تكاليف العلاج الباهظة في اسبانيا ● وصلنا، حتى الآن، ٦٠٠ دولار و١٦ ألف شيكل وتذكرة سفر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجاوباً مع حملة التبرعات الشعبية التي تنظمها صحيفة «الاتحاد» لتغطية تكاليف علاج المواطن الفلسطيني خالد كميل (ابن قباطيا - قضاء جنين المحتلة)، تبرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الفرع «المتوحد» كفرياسيف - أبو سنان بمبلغ ١٦ ألف شيكل دفعة أولى. وتبرع، متبرع كريم لا يرغب في ذكر اسمه، بتذكرة سفر، ذهاباً وإياباً، الى مركز المعالجة في اسبانيا.

وتتوجه «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والمتمولين وكل من تتوفر لديه الامكانات لكي يتكرموا بالتبرع المالي للمواطن المذكور، خاصة وان مراسل «الاتحاد» الذي قام بزيارته علم بأنه سُجن في الفترة بين ١٩٧٦ - ١٩٧٩ على الرغم من كونه ضريراً.

واننا على ثقة تامة بأن جماهيرنا ومؤسساتنا قادرة على المساهمة في حل هذه المشكلة الانسانية، ووصلنا، حتى الآن، ٦٠٠ دولار و ١٦ ألف شيكل وتذكرة سفر.

يمكن تحويل التبرعات الى حساب رقم ٩٠١٦ في بنك باركليز - ديسكونت، فرع وادي النسناس في حيفا (رقم الفرع - ٦٩٤).

الكافيين سلاح ذو حدين

■ عندما نتكلم عن الكافيين فان الكلام يشمل كل المواد التي تحتوي عليه وأهمها: القهوة والشاي والكولا. اذ ان الكافيين يعتبر القاسم المشترك الأعظم الذي يربطها جميعاً تحت زمرة واحدة. ان نسبة الكافيين تختلف من مادة لأخرى.

فمثلاً: كل ٣٠ سم^3 من الكولا تحوي على ٢٠ ملغ كافيين.

فنجان واحد من القهوة يحوي ٦٠ - ١٣٠ ملغراماً من الكافيين

فنجان واحد من الشاي يحوي على ٣٠ - ٥٠ ملغراماً من الكافيين. وتعتبر القهوة من أكثر المواد غنى بالكافيين، واكثرها استهلاكاً، اذ يبلغ معدل ما يستهلكه العالم من القهوة سنوياً حوالي ١٥ بلايين طن.

وتناول الكافيين بمعدلات طبيعية ومعقولة، اي ١ و٣ فناجين من الشاي، مفيد للجسم اذ ينعش القلب وينشطه، ويحرض الدماغ بحيث يصبح النشاط العقلي اكثر قدرة وفعالية. والدراسات التي أجريت على عدد من ضاربات الآلة الكاتبة بينت انه لدى اعطائهن مادة الكافيين لوحظ انهن انهين عملهن بأكبر سرعة وأقل عدد من الأخطاء. عدا عن ذلك فان دراسات اخرى كشفت ان للكافيين دوراً وقائياً من حدوث الموت المفاجيء للرضع او حدوث توقفات تنفسية عند الأطفال الخدّج.

هذه هي فوائد الكافيين اذا تم تناوله في الحدود الطبيعية. اما اذا افرط الانسان في تناوله اي تجاوز ٦ الى ١٠ فناجين قهوة يومياً أو ٨ - ١٢ فنجاناً يومياً فعندها يزيد الطين بلة، ويصبح الجسم معرضاً لأخطار متعددة يمكن اجمالها كالتالي:

١: الاصابة بما يسمى بـ «التنائر الكافييني» ويتظاهر بـ:

■ اعراض عصبية: كالترفزة، الأرق، الرجفان.

■ أعراض قلبية: الخفقان، خوارج الانقباض القلبية.

■ اعراض نفسية: كالافراط في الحساسية تجاه الأصوات والضوضاء.

٣: ان الكافيين مؤذ وضار للمرضى الذين يعانون من داء باركنسون، اذ يعمل الكافيين على ابطال مفعول الأدوية التي يتناولونها للعلاج.

٤: الكافيين يعمل على زيادة ضربات القلب، وزيادة التوتر الشرياني، وتكون المحصلة لذلك هي زيادة العبء القلبي. ويقول الطبيبان دوفوار وريغال ان هذا قد يكون من العوامل المشجعة على الاصابة باحتشاء العضلة القلبية.

٥: في السنوات الأخيرة لوحظ ان الكافيين هو احد العوامل المساعدة على الأصابة بسرطان الأوعية وسرطان الكولون (الأمعاء الغليظة). والباحث الأمريكي ب.ت.كول استنتج من دراسة اجراها ان خطر الاصابة بسرطان الأوعية لدى النساء يتضاعف بمقدار مرتين ونصف المرة عند الافراط بتناول الكافيين

٦: آخر دراسة قامت بها منظمة التغذية والأدوية الأمريكية وضعت بعض النقاط على بعض الحقائق وهي ان الكافيين يعتبر مسؤولاً عن حوادث الاجهاض المبكر، والولادات الناقصة الوزن، ووفيات الأجنة لدى النساء الحوامل اللاتي يفرطن في تناول الكافيين.

من كل ما تقدم نستخلص ان المشروبات المنبهة (القهوة، الشاي، الكولا.. الخ) وهي سلاح ذو حدين.. ان عدّلت في استهلاكها تعدلت صحتك وتعدل نشاطك وتفكيرك.. وان افرطت، فرطت صحتك وفرط نشاطك وتفكيرك!

● الأفندي والفقير ●

□ دخل الأفندي الى غرفته في الطابق الثاني وراح يقرأ كتاباً . وفجأة ناداه شخص وطلب منه النزول الى فناء البيت في الأسفل .

فنزل الأفندي على الدرج العالي الملتوي وشاهد سائلاً يطلب صدقة .

وعند ذالك صعد الأفندي من جديد الى غرفته ودعا السائل الى الصعود اليه . وما أن صعد السائل حتى قال له :

- الله يعطيك ! اذهب مع السلامة !

فغضب السائل وقال :

- ما هذا ! ألم يكن باستطاعتك أن تقول لي هذا وأنت في الأسفل ؟

فضحك الأفندي وقال :

- يصلحون الرقع بالوقاحة .

هل تعلم ؟

● ان الفضة من أكثر المعادن بياضاً وأفضل موصل للحرارة والكهرباء، وأفضل عاكس للضوء، فجاء استخدامها في المرايا وتفقد بريقها اذا تفاعلت مع الكبريت أو مركبات الكبريت في الهواء ؟ والطبقة السوداء التي تغطي الادوات الفضية ما هي الا كبريتيد الفضة .

● ان فرس البحر وهي في الحقيقة سمكة رغم رقبتها الواضحة ورأسها المتحرك الذي يشبه رأس الفرس اما هي فمخلوق صغير سريع التأثر مع ذلك فقلما تأكلها أو تهاجمها مخلوقات بحرية أخرى .

الخفافيش !

■ الخفافيش لا ترى .. فكيف تتجنب الخفافيش الاصطدام بالأ[illegible] عند طريقها ..؟

● عندما تطير الخفافيش ترسل أصواتاً ترتد اليها اذا اصطدمت بشيء ما اعترض طريقها حينما تنطلق موجات لاسلكية مثل موجات الراديو .. فاذا اصطدمت هذه الموجات بشيء ما مثل طائرة او سفينة أو جبل جليد فانها ترتد ثانية مثلما ترتد الكرة عند اصطدامها بجدار فيلتقطها جهاز خاص .

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٤/١٩

● قرية عربية في منطقة الناصرة . تشتهر بمقدساتها ورمانها .

● ما اسم هذه القرية ؟

اجمع الأجوبة لديك . على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» . وارسلها . عند نهاية الشهر الحالي . الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه!

قصة صورة هزت العالم

«ڤيتنام، البنت الملتهبة»

□ قدم البرنامج الثاني في التلفزيون الفرنسي فيلماً تلفزيونياً وثائقياً بعنون «فيتنام ، البنت الملتهبة» من اخراج جيروم كانابا . حيث نتعرف الى الفتاة كيم فوك ، في الصورة التي هزت الرأي العام العالمي سنة ١٩٧٢ ، تلك الفتاة التي شاهدها العالم تركض محترقة بالنابالم على احد الطرقات قرب «سايغون» .

يبدأ الشريط بصورة من الصيف الفيتنامي الهادىء في بلدة صغيرة شمال - غرب مدينة هوشي منه «سايغون سابقاً» . كيم فوك تبتسم ابتسامة ذهبية تغمرها السعادة . نراها تمارس الرياضة اليومية . ضحكتها المتواصلة طول الشريط تختلط بجلبة الشارع وسقسقة صب الشاي ، وتغريد الطيور ... الماء والخضراء و ... جمال كيم فوك .

ويقول جيروم كانابا الذي نفذ الريبورتاج والذي علق عليه بصوته ، «انها ليست نجمة سينمائية» ويضيف «انها دائماً مندهشة من الاهتمام بها» .

بدأت القصة قبل ١٣ سنة ، في صيف ١٩٧٢ ، في الساعة الثانية بعد ظهر يوم قائظ . لم تكن الشمس وحدها ، كان هناك النابالم . فتاة صغيرة ، ٩ سنوات ، تركض عارية على احدى طرقات سايغون ، عليها تخرج من جلدها المحترق . قبل لحظات كانت القذائف الأمريكية قد دمرت المعبد البوذي الذي كانت الفتاة محتمية به مع اسرتها . لم يكن الأمر بالنسبة للفيتناميين في ذلك الحين ليحمل طابعاً استثنائياً . لكن صدق ان الصحافة العالمية كانت ساعتها هناك . مراسلون ومصورون على بعد بضعة عشرات من الأمتار وقد استدعتهم القيادة الامريكية ليتمكنوا من مشاهدة عملية «تمشيط» جهة لمجموعة من «الفيتكونغ» . على بعد بضعة عشرات من الأمتار عن عدسات المصورين سقطت قنابل النابالم والقنابل الانشطارية على المعبد البوذي . ومن وراء ستار الدخان خرجت فتاة صغيرة تدعى كين فوك ، وراحت تركض واللهب ملتصق بظهرها . هزت صورتها العالم ، ونال المصور جائزة بوليتزر التي تمنح في الولايات المتحدة للمصورين الصحافيين .

أصبحت الصورة مصدر وحي للعديد من الأعمال الأدبية والفنية . وغنى المغني الفرنسي كلود نوغارو ،

«الفتاة الصغيرة الملتهبة
في يوم احد من النابالم
تصيح
اطفئوني اتوسل اليكم
كفى» .

وظلت صورة كيم فوك لسان حال وطنها لعدة سنوات . بعد ثلاث سنوات انتصرت فيتنام . وبعد تحرير سايغون (سنة ١٩٧٥) بأسابيع استطاع عدد من الصحافيين الفرنسيين مقابلة كيم فوك . الصورة ظلت ماثلة في الأذهان وتلاحق المجرمين كالكابوس . سنة ١٩٨٢ حاولوا محو الصورة من الذاكرة بإشاعة رددتها بضعة صحف من التي تتلقف الاشاعات مرفقة التشيكات الأمريكية . قالوا ان كيم فوك هربت من الاشتراكية في فيتنام والتجأت الى الولايات المتحدة الأمريكية . ثم تبين ان كيم فوك تتعلم طريقة العلاج بالأبر في مدينة «هوشي منه» . الكذبة وصلتها ، فابتسمت .

وهذا الصيف ، بعد مضي ١٢ سنة ، كيم فوك لها من العمر ٢١ عاماً . وهي تقيم في تاي نينه . مع من وجدتهم من اسرتها . خالتها التي فقدت طفلين لها في القصف نفسه . كيم فوك تساعد الأهل في مهنتهم ، حرفة صنع ستائر القش التي تحمل رسوماً فيتنامية . هناك أطفال ولدوا فيها بعد . يقول المعلق : «صورتها التي انتشرت في العالم بالنسبة لها صورة غير عادية . وهي أكثر قلقاً على ما يجري اليوم في العالم . انها صبية بسيطة ، لا تحمل ضغينة ولكنها تستقبل الناس بحرارة» .

المعلق يقول «بسيطة» ، بمعنى «ساذجة» . لكن الناس وجدوا ان صفة «عاقلة» هي الأنسب . ففي معهد الطب حيث تواصل دراستها تصرح قائلة : «لم يكن بإمكاني اختيار مهنة لا يحتملها وضعي الصحي . كما أخذت بعين الاعتبار حاجات بلادي التي تنزع عنها آثار الحرب» .

انها لم تنس الحرب ، لكنها بكل بساطة ، و «بسذاجة» ، لا تزال تمثل بلادها . في الماضي صاحت «اطفئوني» واليوم تعالج نفسها بمعالجة وطنها . فهي لا تزال تحس بالألم . تكشف عن ظهرها . هذه الفتاة ، بوجهها المشرق ، لا تزال تخضع للعلاج ، ويجري «ترقيع» ظهرها . وهي مع ذلك تضحك غير قادرة على تحريك غير ذراعها الأيمن ، اضافة الى الالتهابات العصبية .

وتروي ممرضتها ، «كنا نأخذ الجلد من ساقيها لنزرعه على ظهرها واستمر ذلك خلال ١٤ شهراً في المستشفى ، جرت لها ٦ عمليات زرع جلد . عند احتراقها التصقت رقبتها بكتفها والتصق ذراعها الأيسر بخاصرتها . ولذلك لم تبدأ العمليات الا بعد عدة أشهر . اما هي فتقول : «لقد ساعدوني عندما كنت طفلة ، والآن انا ادرس الطب لأساعد الآخرين» .. هكذا بكل «سذاجة» . الأطباء يؤكدون ان بالامكان شفاءها من الحروق . اما بالنسبة للالتهابات العصبية فمن المنتظر ان تصل بعد فترة الى باريس حيث توجد آلة جديدة تستخدم الأشعة ذات الموجات القصيرة لمعالجة آثار الحروق العميقة . الآلة باهظة الثمن ولم تتمكن فيتنام من شرائها بعد .

ينتهي الشريط وكيم فوك تسأل عن كيفية انقاذ أطفال لا تزال قنابل النابالم تتساقط عليهم في عدة أماكن من العالم .

(عن صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «الأومانيتيه»)

مترجم الى الروسية



□ «مبحث في علم الصحة» - أحد المؤلفات المشهورة لابن سينا العظيم . وكان هذا المبحث منتشراً انتشارا واسعا في العالم ، وتدل على هذا المخطوطات المحفوظة في مكتبات العالم . ففي عصر الانبعاث والنهضة ترجم هذا المؤلف الى اللغة اللاتينية وطبع في البندقية . وصدر هذا المبحث باللغة الأوزبكية لأول مرة في طشقند عام ١٩٧٨ . وأما قبل مدة قريبة فقد صدرت اول ترجمة له باللغة الروسية . كما وأعد معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في جمهورية اوزبكستان السوفييتية طبعة جديدة منه للاصدار . وقد تم تزويد المبحث برسومات منمنمة ملونة شرقية قديمة .

شاهين و«الحريف» في مهرجان كان

■ أبرق المخرج يوسف شاهين الى ادارة مهرجان «كان» السينمائي معلنا موافقته على ان يكون ضمن لجنة التحكيم في هذا المهرجان العالمي بعد ان سبق ذلك برقية من ادارة المهرجان تنبئه بذلك. وهذه هي اول مرة يشترك فيها مخرج مصري في لجنة التحكيم بهذا المهرجان.

وقد اختارت لجنة المهرجانات في القاهرة الفيلم المصري «الحريف» اخراج محمد خان وبطولة عادل امام لكي يمثل مصر في ذلك المهرجان.

ركن الاطفال

الهدهدة الكسلانة

(حكاية من تشوكوتكا)



قالت الهدهدة - الام لابنتها ذات يوم:

- خذي الدلو الصغير واجلبي ماء .

فأجابت الابنة :

- اني أخاف الذهاب لجلب الماء . قد اقع في النهر فأغرق .

- تمسكي بشجيرة وانت تملئين الدلو الصغير .

- واذا ما انقلعت الشجيرة من جذورها ؟

- تمسكي بغصن غليظ .

- الغصن الغليظ خشن . قد يخدش ساقي .

- البسي قفازا .

- سيمزقه الغصن الغليظ .

- خيطي القفاز بابرة .

- واذا ما انكسرت الابرة فجأة ؟

- خذي ابرة كبيرة .

- الابرة الكبيرة ستخز ساقي وستؤلمني .

- خذي كشتبانا .

- واذا فلت الكشتبان وضاع ؟

وغضبت الهدهدة - الام وصرخت :

- يا لك من كسلانة . لا انا امك ولا انت ابنتي .

فزعت الهدهدة الصغيرة وقالت :

- ماما ، ماما ، انا ابنتك . اعطيني الدلو الصغير املأه لك ماء في الحال .

(عن «أنباء موسكو» ٧٨/٦)

أبو الشقمق يقول!!

هزتان أرضيتان وفي يوم واحد؟!

لم نشعر، في بيتنا في الناصرة، الا بالهزة الأرضية التي وقعت في الساعة ٩:٢٠ بالضبط من صباح الخميس ١٨ الجاري. وفيما بعد، فقط، استمعنا الى «صوت اسرائيل» يبلغنا بأن دائرة الأرصاد الجوية قد سجلت هزة أرضية ثانية وقعت في اليوم نفسه، ولكن أخف من الأولى.

فأين كان رئيس بلدية الناصرة عندما قامت القيامة في الناصرة مرتين في يوم واحد؟ وهل أصبحت دائرة الأرصاد الجوية، التابعة لحكومة «الوحدة القومية» أكثر حساسية من مدرسة جهينة وأبو الشقمق الستالينية؟ و«اتحاد اميل حبيبي»؟ لماذا لا تحل عنا وتتوقف عن الشتم والتهريج وطبل وميكروفون وشلقة والقطاريز سادة؟ عبر الدهر تفلق! هل كانوا مشغولين بمسلسل جديد عن «الحنفية» أم كانوا يسكرون ويعربدون أم كانوا مشغولين باقتسام أموال صبرا وشاتيلا وتوزيع الأسلحة التي جلبها اميل حبيبي من تشيكوسلوفاكيا؟ ما هذا الارهاب الفكري؟ ما هذه الأنانية الحزبية أيها الاراكحة؟ أنا لم تخرج من فمي أية شتيمة فكيف، يا سارق أموال صبرا وشاتيلا، يا حرامي يا خديوي، تطلب مني أن آكل هوا؟ عليك ان تسحبها وأن تتأدب. أين أموال صبرا وشاتيلا؟!

إما ان تسحبها أو تزلزل الأرض زلزالها! لقد وقع زلزالان في يوم واحد. وذلك لأننا انسحبنا من الجلسة مرة واحدة. وها نحن نذكركم: اما ان تعتذروا واما سنطلب من نائبنا بيلد ان يسحب تأييده لتحويل ام الفحم الى مدينة !

لا حزبية بعد اليوم ولا احتواء ولا ارهاب فكري ! حرية مطلقة .. طبق الأصل .

(أبو الشمقمق)

صيدلية القدماء

□ على بعد ٥٠ كيلومتراً الى الجنوب - الغربي من بخارى عثر علماء الآثار في أثناء التنقيبات الأثرية في اطلال بايكينت على صيدلية قديمة تعود الى نهاية القرن الثامن . كانت عبارة عن مبنى مستطيل الشكل مع ردهة وغرفة من اجل قبول المرضى ، وورشتين تحتويان على رفوف ومساند ، مخصصتين من اجل الأجهزة والأدوات .

وعثر الأثريون كذلك على بقايا اكواز ضيقة الأعناق وجامات وأقداح ومحابر احتوت في زمانها على حبر أخضر . ويتمتع بأهمية كبيرة «أمبيك» وعاء كيميائي اسطواني الشكل كان منتشراً انتشاراً واسعاً في بلدان الشرقين الأدنى والأوسط في زمان ابن سينا وفيما بعد والى هذا الوقت لا يستطيع العلماء فك رموز هذا الوعاء من الزجاج المائل الى الخضرة - فاما كان يستعمل من أجل الحجامة ، واما من اجل التقطير والتكرير .

ويوجد بين اللقيات قدح برونزي مربع بقيت بقايا الشمع محفوظة في قعره . ويعتبر دواء قيما ، كثيراً ما ورد في وصفات ابن سينا . وقد تسنى على قطعة فخارية قراءة هذه الكتابة باللغة العربية : «واواسط صفر الكريم في يوم السبت سنة ١٧٤» الموافق ليوم السبت ٣٠ حزيران (يونيو) عام ٧٩٠ . ويفترض ان هذا هو تاريخ كتابة وصفة الدواء .

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■						٢
					■				٣
	■	■			■		■		٤
■							■		٥
					■				٦
			■			■		■	٧
	■	■		■					٨
■							■		٩

■ ■ إعداد: فطين وفاتنة شداد - البقيعة ■ ■

الكلمات الأفقية:
١) جزيرة الحرية - عاصمة أوروبية
٢) اسقي + حرف - فرع في مادة قانونية
٣) مدينة مقدسة (معكوسة وغير معرفة) - سد عظيم في افريقيا
٤) ضمير متصل
٥) يلمس + بيت من الخشب والتنك
٦) بلد - مصدر مياه
٧) وعاء - طري
٨) قلم
٩) مدينة سورية

الكلمات العمودية :
١) زعيم دولة اشتراكية - بحر
٢) اسد - خُلُق
٣) آلة موسيقية + في الوجه - والدة
٤) للسؤال - اتركي
٥) فعل ماض ناقص + نهر اوروبي
٦) قاطن - قلب (معكوسة)
٧) اله + حرف - حرف + إحسان
٨) ضمير منفصل - من الفواكه
٩) مستقبلنا - آلة موسيقية

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الأفقية :
١) بوخارست
٢) الحاد
٣) مد - م - هل
٤) اوس - عدن
٥) جل - ربا
٦) نحف - قرص
٧) حم - نيس - جر
٨) يا + مرن
٩) اسبانيا

الكلمات العمودية :
١) ام الفحم
٢) محمود
٣) وا - سجن - بس
٤) ختم - تاب
٥) احر - اميل
٦) مار - سرن
٧) مد - عرق - ني
٨) جريدة
٩) الناصرة